



الثلاثاء 11 صفر 1434هـ
25 ديسمبر / كانون الأول 2012م
Tuesday - 25 Decemper 2012

صميفة شهرية تصدر عن وزارة
التربية والتعليم العالي
(تربوية - إعلامية)
العدد (10)

www.mohe.ps

صوت التعليم

بحضور ومشاركات وفود دولية و فلسطينية..

الوزير المزييني: يفتتح المؤتمر الدولي (التميز في التعليم الفلسطيني «رؤى إبداعية») ويؤكد أن هدفه تطوير التعليم الفلسطيني

الحرب والحصار المستمر منذ سنوات طويلة. وأوضح المزييني الذي يترأس المؤتمر- أن هذا المؤتمر يأتي في نهاية عام 2012م والذي خصصته الحكومة الفلسطينية ليكون عام التعليم الفلسطيني والذي سعت الوزارة من خلال تكثيف الجهود في هذا العام للارتقاء بالعملية التعليمية من أجل تقديم تعليم نوعي متميز يواكب التطورات المتلاحقة والمستجدات المتسارعة على الساحة التربوية.

أكد الدكتور أسامة المزييني وزير التربية والتعليم العالي أن مؤتمر (التميز في التعليم الفلسطيني رؤى إبداعية) هو مؤتمر دولي تقيمه الوزارة في مدينة غزة يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 25-26/12/2012م مشيراً إلى أنه يعد تنويجاً لجهود الوزارة في عام التعليم 2012 والجهات الداعمة للحقل التعليمي من أجل الارتقاء بالخدمات التعليمية المقدمة للطلاب الفلسطيني والذي يعاني من آثار

4

خلال حملة "كتاب يكسر الحصار"

وزير التعليم د. أسامة المزييني نسعى إلى تطوير الكادر المالي والإداري للمعلم الفلسطيني



صوت التعليم- إبراهيم المزييني:
أكد وزير التربية والتعليم العالي د. أسامة المزييني أن وزارته تسعى إلى العمل على تحسين الكادر المالي والإداري للمعلمين في المدارس الحكومية بما يتناسب مع ما يبذله من جهود واضحة من أجل تحسين مستوى الطلبة. وقال: "عرضنا في الوزارة مشروع قانون على مجلس الوزراء وهو في المراحل النهائية لإتمامه" متمنياً أن يصب ذلك في إنصاف المعلم الذي أكد على أنه اللبنة الأولى لبناء وحضارة المجتمع.
جاء ذلك خلال حملة توزيع مجموعة من الكتب المتنوعة على المؤسسات الحكومية والخاصة ذات الاهتمام تحت

4

خلال مشاركته في المؤتمر السنوي "الطفل الفلسطيني مثقفاً"

د. المزيني: نتطلع إلى بناء إستراتيجية ثقافية تعمل على إعداد الطفل الفلسطيني وحمايته من سهام الثقافات السلبية

ثقافية وطنية للطفل الفلسطيني وتشخيص واقع ثقافة الطفل الفلسطيني ووضع رؤية للثقافة المستقبلية للطفل وحماية الطفل الفلسطيني من الثقافات السلبية والاستفادة من التجارب الثقافية المحلية والدولية في مجال ثقافة الطفل وتعزيز دور الأسرة والمدرسة والمسجد في ثقافة الطفل والتخطيط للاهتمام بمواهب الطفل وتمييزها. بالإضافة إلى بيان دور المناهج الفلسطينية في تعزيز ثقافة الطفل، كما توجيه الإعلام الفلسطيني لخدمة ثقافة الطفل.

منوهاً إلى أن إقامة مؤتمر الطفل جاء لتعزيز دور الأسرة في المجتمع وتكريماً للطفل الفلسطيني الذي استهدف أثناء العدوان.

من جانبه، أشار جمال العقيلي مدير عام الطفولة إلى استهداف الأطفال خلال العدوان، وأوضح أنه تم اعتماد شهر الطفولة ويتضمن العديد من البرامج الهادفة.

واستعرض العقيلي البرامج كافة التي تستهدف الأطفال من رسائل سياسية وثقافية تربوية وبرنامج بسملة أمل وبرنامج جسد واحد والمسابقات ومهرجانات النصر الترفيهية في جميع المحافظات ومؤتمر أصوات صغيرة وبرنامج محاكمة أطفال غزة للاحتلال ومعرض الرسم.

وتمثلت محاور المؤتمر حول واقع ثقافة الطفل الفلسطيني ودور المؤسسات في بنائها، ومصادر ثقافة الطفل الفلسطيني ومنابعها، ووسائل الإعلام وتأثيرها على ثقافة الإبداع لدى الطفل الفلسطيني.



عن وضع رعاية الأطفال في مختلف مجالات حياتهم الصحية والتعليمية والاجتماعية ولاسيما الاقتصادية والترفيهية من أجل إعادتهم إلى وضعهم النفسي الطبيعي. وأبدى المزيني أملاً في أن يساهم المؤتمر في خدمة الأطفال، ومساعدة المؤسسات المعنية في تخفيف الآثار النفسية للعدوان الأخير.. بدوره تحدث د. أبو زبيده عن أهداف المؤتمر، التي تمثلت وبوضع استراتيجية

الأطفال الفلسطينيين الذين باتوا يواجهون الموت العسكري ليل نهار بفعل ممارسات الاحتلال دون أن يملك لهم أحد حماية هي من ضمن حقوقهم التي نص عليها قانون الطفولة. وطالب وزير التعليم المؤسسات الوطنية العاملة في مجال الطفولة بوضع برامج وأنشطة تهدف إلى تفريغ الضغوط التي يتعرض لها الأطفال في المجازر والنكبات وأعمال القتل والاجتياح والتدمير. ناهيك

الحياة الآمنة والطبيعية لهم، مشيراً أن وزارته تعمل من أجل الارتقاء والنهوض بالمشهد التعليمي وترسيخ التربية الثقافية الإسلامية للطفل وتثبيت حق الطفل القانوني من خلال المؤتمر السنوي الرابع. وأوضح وزير التعليم أن الأجواء السياسية الرابطة على قلب الوطن الفلسطيني وما أثمرته من إجراءات صهيونية عسكرية على الأرض قضت بمجازر راح فيها عشرات الفلسطينيين أبرياء شهداء أثرت على

غزة-صوت التعليم: أكد وزير التربية والتعليم العالي د. أسامة المزيني أن وزارته تتطلع إلى بناء استراتيجية ثقافية تعمل على إعداد الطفل الفلسطيني وحمايته من سهام الثقافات السلبية بأحسن الطرق لنصل إلى أجيال النتائج في تثقيف الطفل الفلسطيني، ويتابع قائلاً "الانتهاكات فاقت حدود العقل والمنطق" وبشيء من التفصيل أوضح "إحداها تتمثل في القتل والحصار والتشريد والأسر في سجون ظلامية وهدم البيوت والحرمان من أدني مقومات الحياة الآدمية"، ناهيك عن المذابح الصهيونية التي استهدفت الأطفال، بالإضافة إلى تأثيرات الحصار الظالم على القطاع وما أثمره من نتائج سلبية على تمتع الطفل الفلسطيني بحقه في التعليم والغذاء والعلاج حيث قضى الحصار بحرمان الآلاف من الأطفال من حقهم في العلاج وأثر موت العشرات منهم.

جاء ذلك خلال المؤتمر السنوي الرابع "الطفل الفلسطيني مثقفاً"، الذي إقامته وزارة الثقافة والشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، بحضور وزير الشباب والرياضة د. محمد المدهون، ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر د. عبد الفتاح أبو زبيده، بالإضافة إلى المدراء العامون، ولفيف من الخبراء التربويين وأساتذة الجامعات. كما أكد المزيني على ضرورة الاهتمام بحماية الأطفال وإعادتهم إلى حياتهم الطبيعية عبر جملة من البرامج والأنشطة التي تسعى للارتقاء بالطفل الفلسطيني نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وتوفير مقومات

طرق تدريسية بأشكال هندسية «نموذج المكعب»

بقلم: اعتماد عواد البليسي
مديرة مدرسة فهد الأحد الصباح الثانوية - شرق غزة



مع تدعيم ذلك . ويساعد استخدام نموذج المكعب في تدريس العلوم على تنمية :
أ- الذكاء اللغوي من خلال المناقشات التي تتم أثناء تصميم الشكل .
ب- الذكاء المنطقي الرياضي : من خلال العصف الذهني الذي يقوم به المتعلمون لتضمين الأفكار في وجوه المكعب الستة .
ت- الذكاء البصري المكاني : حيث يجمع النموذج المعلومات العلمية بشكل بصري يمكن رؤيته .
ث- الذكاء الشخصي الخارجي : عند قيام المتعلمين بتصميم الشكل في مجموعات تعاونية .
كما يساعد النموذج في إكساب الطلبة بعض عمليات العلم المرتبطة بطبيعة الدرس ، كما أن النظر للموضوع من ستة جوانب تعطي المتعلم فهماً أعمق للموضوع . ويشجع النموذج الطالب لأن يصبح أكثر مرونة في تفكيره لرؤيته الموضوع من جوانب متعددة ، وينمي لدى الطلبة مهارات التفكير خاصة في الوجوه الثلاثة الأخيرة " التحليل ، التحويل ، البرهان " .

نظراً لتفرع الظواهر العلمية وارتباطها بالكثير من الأشياء ، فإن على المتعلمين الإلمام بالكثير من الأمور الخاصة بالظاهرة العلمية وهذا يحتاج لطريقة أو أسلوب بصري يساعد الطلبة على تنظيم المعلومات العلمية المتعددة للظواهر العلمية الواحدة مثل نموذج المكعب . يقوم نموذج المكعب على دراسة الموضوع والنظر إليه من ستة جوانب هي وجوه المكعب الستة ويمكن وصفها كالتالي:
1 - الوصف لخصائص الموضوع " المفهوم العلمي أو الظاهرة العلمية " وصفاته .
2 - المقارنة : يبحث في أوجه الشبه والاختلاف بين الموضوع والأشياء الأخرى
3 - الارتباط : يبحث في الأشياء المرتبطة بالموضوع .
4 - التحليل : يبحث في مكونات الموضوع
5 - التحويل أو الترجمة : يبحث في استخدامات أو فائدة الموضوع
6 - البرهان : يبحث في التأكيد على أهمية الموضوع في الحياة



الغناء 11 صفر 1434 هـ
25 ديسمبر / كانون الأول 2012 م
Tuesday - 25 Decemper 2012

صميفة شهرية تصدر عن وزارة
التربية والتعليم العالي
(تربوية - إعلامية)
العدد (10)

www.moh.gov.ps

صوت التعليم

خلال مؤتمر "التعليم في القدس"

وزير التعليم د. المزيني يكشف عن حقائق مهمة للتعليم في القدس

غزة - إبراهيم المزيني:

أوصي مؤتمر القدس العلمي السادس الذي نظّمته وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسه القدس الدولية بعنوان «التعليم في القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي»، بإيجاد مرجعية فلسطينية موحدة لقطاع التعليم في القدس تضع سياسه تعليمية واضحة وياشراك جميع الأطراف وتفعيل دور الإعلام العربي ودولياً

لتعرية سياسات الاحتلال وانتهاكه لحق المواطن المقدسي في التعليم وتأهيل الكادر التربوي الفلسطيني في القدس تأهيلاً علمياً عالمياً وفتح قنوات اتصال مشتركة بين وزارة التعليم والمؤسسات التعليمية في القدس وتوعية الجمهور المقدسي حول توجيه التعليم وطنياً بما يخدم ويدعم صمودنا في مدينتنا، بالإضافة الى اعلان جائزة جديده تمنح سنوياً لأفضل بحث يخدم التعليم في القدس.



جاء ذلك بمشاركة وزير التعليم العالي د. اسامة المزيني ورئيس مؤسسه القدس الدولية د. أحمد ابو حليبة ورئيس اللجنة التحضيرية د. محمد الكلوت عضو مجلس إدارة القدس الدولية وثلة من الأكاديميين والخبراء في مختلف التخصصات من مختلف الجامعات الفلسطينية وبالإضافة الي المدراء العامون في وزارة التعليم. وحول اهتمام وزارة التربية والتعليم في ترسيخ القدس في أذهان الطلبة أكد وزير التربية والتعليم العالي على ضرورة معالجة المنهج التربوي وقال: "نظراً لأن القدس على سلم أولوياتنا في وزارة التربية والتعليم العالي فإننا قد أحدثنا وحدة خاصة بالقدس وهي وحدة القدس وعلى رأسها أحد الإخوة المتخصصين الذي يسعى جاهداً من أجل القيام بالعديد من الأنشطة في المدارس حتى تبقى القدس حية في عقول ووجدان أبناءنا وبناتنا: وتابع: "قمنا بإعداد هذا المنهج بكتاب كامل هو منهج القدس في المنهج الفلسطيني والذي يتناول العديد من الموضوعات لطلبتنا من السادس وحتى الحادي عشر".

وأكمل وزير التعليم هناك مساق سوف يجهز في الأيام القادمة ليدرس في الجامعات الفلسطينية والعربية ومن هنا كانت المسارعة من وزارة التربية والتعليم العالي للمشاركة في هذا المؤتمر الكريم لدعم كل ما يتعلق ويتناول موضوع القدس وحول إجراء البحوث الخاصة بالقدس قال المزيني نجري دراسات جادة ونأمل أن يخرج الباحثون بتوصيات هامة سوف نضعها في وزارة التربية والتعليم في موضع الاهتمام والعناية والتطبيق

حقائق مهمة

وتابع المزيني: "ما يزيد عن 80% من التعليم في القدس يقع تحت السيطرة المباشرة للعدو الصهيوني البغيض من

الصهيوني ومن خلال هذه السيطرة على التعليم كان يهدف إلى عدة أمور منها: التجهيل والتهويد والإفساد. من جانبه أكد أبو حليبة أن إسرائيل تعتمد سياسه التمييز العنصري بين العرب والصهاينة ولا يبد من تسليط الضوء على مشاكل التعليم في القدس، مشدداً بضرورة تشكيل هيئة دفاعية تتولى معالجة القضايا التعليمية في المدينة و تدافع عن حقوق التعليم لتحقيق نهضة تعليمية. وطالب أبو حليبة بإيجاد خطة من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والمشرفين على التعليم للحفاظ على التعليم العربي بالمدينة، وتحديثها بحليبة عن القيود الإسرائيلية على بناء الأبنية المدرسية منذ احتلالها للمدينة وبالتالي الاضطرار إلى استأجر مباني سكنية تفتقر لشروط الدراسة الصحية.

من جهته قال الكلوت: "إن قطاع التعليم في مدينة القدس هو إحدى حلقات الانتهاكات الإسرائيلية في المدينة، بهدف تجهيل المواطن وليكون بالتالي أحد العاملين بالمستعمرات الإسرائيلية". وأوضح الكلوت انه ما يصرف على الطالب الإسرائيلي هو خمسة أضعاف ما يصرف على الطالب الفلسطيني، "علما أن القوانين الدولية تلزم القوة المحتلة أن تصرف على المواطن المحتل". وشدد على ضرورة وضع خطة واقعية عملية لتحقيق النهضة بالتعليم في القدس من خلال ائتلاف يضم المدارس العربية والمؤسسات الحقوقية والتي تعنى بالتعليم. وقال إن نوعية التعليم في القدس تتدهور لذلك يجب إعادة تأهيل المعلمين وإعادة النظر في المناهج الدراسية ووضع خطط للتحسين".

وفي كلمة الوفود، بيّن د. أحمد العدوني أهمية المؤتمر التي تنبع من استجابة محاوره لمقتضيات الوضع الذي نعيشه، والمرحلة الفريدة التي نمر بها، وأنه جاء مسانداً للحراك التطويري العالمي، مبيّناً أن الرغبة ملحة لإلقاء الضوء على القضايا والتوجهات الحديثة العالمية في معالجة التعليم في القدس، التي يسعى المؤتمر لإبرازها وعرضها على طاولة نقاش الباحثين والمتخصصين، متمنياً أن يخرج المؤتمر بتوصيات ترقى إلى المستوى المأمول، بحيث تكون مرجعاً مفيداً لكل المهتمين والعاملين في مجال التعليم. وتضمن المؤتمر عدة محاور ومدخلات كان أهمها، (نظم ومنهج التعليم في القدس والاجراءات وممارسات الاحتلال وأثرها تجاه التعليم في القدس بالإضافة الي القدس في المنهج الفلسطيني رؤية مستقبلية).

بحضور ومشاركات وفود دولية و فلسطينية..

الوزير المزيني: يفتتح المؤتمر الدولي (التميز في التعليم الفلسطيني «رؤى إبداعية») ويؤكد أن هدفه تطوير التعليم الفلسطيني

وأوضح د. ثابت أن المؤتمر سيعقد في مركز رشاد الشوا الثقافي في قاعتين منفصلتين لعرض ومناقشة الأبحاث وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر خلال خمسة جلسات مناقشة موزعة على محاور المؤتمر الخمسة، وأن التجهيزات النهائية للمؤتمر كالبوسترات والمطبوعات وشهادات التحكيم للمشاركين وشهادات الشكر والتقدير أصبحت جاهزة.

اللجنة العلمية

وحول عمل اللجنة العلمية فقد بيّن الأستاذ الدكتور موسى أبو دقة رئيس اللجنة العلمية أن اللجنة وفور الإعلان عن المؤتمر استقبلت عشرات الأبحاث للمشاركة في المؤتمر من مؤسسات التعليم العالي والكلية والمعاهد من داخل فلسطين وخارجها، وقامت اللجنة العلمية بتحكيم الأبحاث المقدمة. وقد توجه د. أبودقة بالشكر لوزارة التربية والتعليم العالي وعلى رأسها د. أسامة المزيني على فكرة عقد أول مؤتمر علمي دولي والذي يعد كسرًا للنمط التقليدي باقتصار المؤتمرات على الجامعات والكلية متمنياً أن يعقد المؤتمر بشكل دوري وبعناوين مختلفة.

الفلسطيني وكذلك عرض تجارب عربية ودولية تعليمية متميزة للاستفادة منها في تطوير التعليم الفلسطيني. وتأمل المزيني أن يخرج المشاركون في المؤتمر بتوصيات تخدم العملية التعليمية وتعزز من قدرة الوزارة على السير قدماً في تطوير التعليم وتحقيق أهداف الوزارة في تقديم تعليم نوعي لأبناء هذا الوطن، مشدداً على أن لجان المؤتمر كافة تعمل على قدم وساق لإنجاح المؤتمر.

اللجنة التحضيرية

بدوره أكد الدكتور زياد ثابت رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر أن اللجنة قد أنهت كافة الاستعدادات لعقد المؤتمر في موعده المحدد وأن هناك لجنة خاصة لاستقبال الوفود القادمة من الخارج ومرافقتهم من القاهرة إلى غزة وأن الوزارة قد أعدت برنامج متكامل للوفود الخارجية لحضور فعاليات المؤتمر والقيام بعدد من الزيارات داخل القطاع خصوصاً للمؤسسات التعليمية. وقال د. ثابت: "أن المؤتمر سيشمل عرض 28 بحثاً محكماً و15 ورقة علمية تناولت محاور المؤتمر الخمسة المحددة، قدمها 61 مشاركاً من فلسطين ودول عربية وإسلامية، وأن الأبحاث المحكّمة سيتم طباعتها في كتاب خاص يحمل اسم المؤتمر وسيتم توزيعه في الجلسة الافتتاحية أول أيام المؤتمر.

صوت التعليم-مصطفى عمار:

أكد الدكتور أسامة المزيني وزير التربية والتعليم العالي أن مؤتمر (التميز في التعليم الفلسطيني رؤى إبداعية) هو مؤتمر دولي تقيمه الوزارة في مدينة غزة يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 25-26/12/2012م مشيراً إلى أنه يعد تنويهاً لجهود الوزارة في عام التعليم 2012 والجهات الداعمة للحقل التعليمي من أجل الارتقاء بالخدمات التعليمية المقدمة للطلاب الفلسطينيين والذي يعاني من آثار الحرب والحصار المستمر منذ سنوات طويلة. وأوضح المزيني الذي يترأس المؤتمر- أن هذا المؤتمر يأتي في نهاية عام 2012م والذي خصصته الحكومة الفلسطينية ليكون عام التعليم الفلسطيني والذي سعت الوزارة من خلال تكثيف الجهود في هذا العام للارتقاء بالعملية التعليمية من أجل تقديم تعليم نوعي متميز يواكب التطورات المتلاحقة والمستجدات المتسارعة على الساحة التربوية. وأوضح المزيني أن الوزارة وضعت أهدافاً عديدة للمؤتمر أهمها الارتقاء ببرامج إعداد المعلمين وتأهيلهم واقتراح حلول إبداعية للمشكلات التربوية المتنوعة والتوسع في توظيف التكنولوجيا والاتصالات في التعليم وإيجاد بيئة تعليمية فاعلة على المستوى

خلال حملة "كتاب يكسر الحصار"

وزير التعليم د. أسامة المزيني نسعى إلى تطوير الكادر المالي والإداري للمعلم الفلسطيني



صوت التعليم-إبراهيم المزيني:

أكد وزير التربية والتعليم العالي د. أسامة المزيني أن وزارته تسعى إلى العمل على تحسين الكادر المالي والإداري للمعلمين في المدارس الحكومية بما يتناسب مع ما يبذله من جهود واضحة من أجل تحسين مستوى الطلبة. وقال: "عرضنا في الوزارة مشروع قانون على مجلس الوزراء وهو في المراحل النهائية لإتمامه" متمنياً أن يصب ذلك في إصناف المعلم الذي أكد على أنه اللجنة الأولى لبناء وحضارة المجتمع.

جاء ذلك خلال حملة توزيع مجموعة من الكتب المتنوعة على المؤسسات الحكومية والخاصة ذات الاهتمام تحت شعار "كتاب يكسر الحصار" بالتعاون مع وزارة الثقافة وبحضور وزير الثقافة والشباب والرياضة د. محمد المدهون ود. محمد الشريف مدير عام المكتبات في وزارة الثقافة بالإضافة إلى عدد من المثقفين والمدراء ورؤساء الأقسام من مختلف المؤسسات المجتمعية والحكومية، في مقر وزارة التعليم بغزة.

ورحب المزيني بالحضور مشيداً بهذه المشاريع الداعمة والهادفة لما لها من آثار واضحة وجلية في إحداث النهضة العلمية والتعليمية، مؤكداً أن هناك المزيد من المشاريع التي تعمل على رقي مستوى الطلبة منها: تاج المعرفة والذي يعقد كل عام بمشاركة مختلف الطلبة والذي يهدف إلى خلق جيل محب للقراءة والمعرفة. وفي ذات السياق أشار المزيني أن وزارته تعمل على تنفيذ مسابقة ثقافية لطلبة الجامعات في كتابة الشعر والقصة القصيرة والمسرحيات، من أجل رفد طلبة الجامعات والكلية بثقافة متنوعة تعمل على الارتقاء بمستواهم الحضاري والعلمي.

عام التعليم والإنجازات

من جانبه أثنى وزير الثقافة والشباب والرياضة د. المدهون على إنجازات وزارة التعليم في عام التعليم والذي شهد نقلة نوعية في المسيرة التعليمية من خلال ما حققوه من إنجازات إستراتيجية على مستوى المناهج والتخصصات العلمية. وأكد وزير الثقافة أنه من خلال التقدم في العلم والتعليم نصل إلى بناء الشعوب والحضارات ونبنى عليه مستقبل أبنائنا الطلبة.

وعرض المدهون جملة من المشاريع التي تسعى الثقافة لتنفيذها في الأيام القريبة منها "القراءة منهج حياة" وعليها يعتمد على تلخيص مجموعة من

استطعنا أن نثبت للجميع أننا قادرين على كسر الحصار الثقافي بإدخال ثلة من الكتب الهامة والجديدة".

وأشار الشريف أن وزارة الثقافة ستوزع ما يقارب من 700 كتاب متنوع على 75 مؤسسة حسب ما يتناسب معها من موضوعات منها المكتبات الجامعية والكلية والمعاهد والمدارس ومكتبات المساجد والبلديات وغيرها من المؤسسات الحكومية والمجتمعية.

وأفاد الشريف أن هذه الحملة لن تكون الأخيرة بل هي سلسلة من الحملات المستمرة في الأيام القريبة متأملاً أن يستمر التعاون المتبادل بين الوزارتين لنشر الوعي الفكري والثقافي لدى أبنائنا الطلبة.

وفي الختام تم توزيع الكتب برعاية من الوزارتين والتعليم والثقافة على مختلف المؤسسات.

الكتب ومشروع "خير جليس" بهدف توفير الكتاب في مختلف الأماكن العامة كالعيادات والمواصلات. وأعلن وزير الثقافة بأنه سيتم تنفيذ مشروع "تبديل الكتاب" وفيه ستفتح الوزارة مكتبة تشمل على جزء مخصص لتبديل الكتب حيث فيها يختار المواطن الكتاب الذي يريده واستبداله بأخر. وشدد المدهون أن الشعب الفلسطيني قادر على تحقيق كينونته وتحريره بالكتاب وصناعة الوعي المعرفي حيث يعتبر جزء من حضارات الشعوب.

كسر الحصار الثقافي

بدوره تحدث مدير عام المكتبات د. الشريف بأن وزارة الثقافة قامت قبل أشهر بتنفيذ معرض الكتاب الدولي لهدفين أساسيين أولهما: نشر الثقافة والوعي في المجتمع الفلسطيني وثانيهما: تطوير المؤسسات الثقافية والاجتماعية بأحدث الإصدارات من الكتب خارج القطاع والتي منعت بفعل الحصار قائلًا: "ولقد

مجالات وخطوات ووسائل تقويم المنهج التربوي

ويُقصد به تقويم عمل كل فرد ومدى إسهامه في نشاط الجماعة ، ويتمثل في :
- مدى تنفيذ كل فرد للعمل المسند إليه .
- مدى تعاونه مع الآخرين أثناء التنفيذ .
- مدى التزامه بالخطة التي تضعها الجماعة .
- مدى إسهامه في حل المشكلات التي تواجه الجماعة .
- مدى علاقته ببقية الأفراد .
- مدى نشاطه في الإقبال على العمل .
- مدى تقبله للتوجيهات والأوامر .
ولهذا الأسلوب بعض المحاذير ، فربما لا يتقبل الفرد - لعدم نضجه - النقد ، أو يسرف بعض الدارسين في تقديمهم لدرجة تجريح الآخرين ، لذا ينبغي للمربي أن:
- يعود الدارسين النقد الموضوعي .
- يعود الدارسين المناقشة والحوار بلا غضب أو انفعال .
- يعود الدارسين التزام النظام أثناء المناقشة وآداب الاستماع .
- يعلم الدارسين أن عملية النقد يقصد بها إبراز الإيجابيات والسلبيات بهدف تحسين الأداء ، حتى لا يفقد الدارسين الثقة بأنفسهم أو يُحبطوا .



- يعود الدارسين النقد الهادف البناء ، الذي يمتد إلى المقترحات التي تمثل رأي الأغلبية ، والتي تعدل السلوك إلى الأفضل .
ومن أمثلة تقويم المنهج تقويماً جماعياً (الجماعة لأفرادها) أن يعرض المنهج على مجموعات عمل أو لجان متخصصة أكاديمية ، أو تربية شاركت في بناء المنهج ، لتحديد نقاط الضعف الخاصة بكل فرد شارك في بناء المنهج ، واقتراح العلاج .

(2) تقويم الجماعة لنفسها ككل :

لهذا الأسلوب أهمية تربية كبرى ، إذ يدرّب الأفراد على العمل الجماعي التعاوني ومن أمثله تقويم الرحلة ، والمعرض ، والندوة ... الخ .
ومن أمثلة تقويم المنهج بهذا الأسلوب ، أن تقوم المجموعة التي تبنت المنهج بتحديد نقاط القوة ونواحي القصور في المنهج ، وتقتصر تصوراً للعلاج .

(3) تقويم الجماعة لجماعة أخرى :

فكما أن الدارس لا يستطيع الوقوف على مستواه إلا بعد مقارنة نتائجه بنتائج باقي أفراد الفصل ، فإن الجماعة هي الأخرى لا يمكن أن تكون فكرة عن نفسها إلا بعد مقارنتها بنتائج الجماعات الأخرى التي تقوم بالعمل ذاته ، ومن الأهداف التي يحققها هذا الأسلوب ما يلي :
أ- الاستفادة من خبرات الجماعات الأخرى بالاحتكاك ، سواء في رسم الخطط ، أم في تنفيذها ، أم في حل المشكلات التي تواجه الجماعات .
ب- إتاحة الفرصة للمناقشة بين الجماعات ، مما يحقق فوائد تربية كبرى ، مثل: تحقيق روح العمل الجماعي ، الحب ، والإخاء ، والمساواة ، والعمل من أجل هدف واحد ، وتجدر الإشارة إلى أن أسلوب التقويم هذا قليل الانتشار ، ومن الضروري دعمه ونشره .

ومن أمثلة تقويم المنهج بهذا الأسلوب ، أن تقوم مجموعة من الخبراء في المناهج بفحص منهج خطط من قبل مجموعة أخرى من الخبراء في التخصص ذاته ، على أن تحدد المجموعة الفاحصة نقاط القوة ، ونواحي القصور في المنهج المفحوص ، ثم تقترح خطة علاجية .

ملحوظة :

إذا أراد المربي أن يجري تقويماً لمستوى الدارسين بعد انتهاء المدرس ، فلا بد أن ينصب تقويمه على أهداف الدرس ، فلا يمكن - أبداً - أن يتم تقويم سليم إلا إذا نظر المربي إلى أهداف درسه التي حددها سلفاً ، ثم حدد وسائل وأساليب تقويم درسه ، ثم طبق ذلك ، ليرى : أتحققت أهداف هذا الدرس بصورة منشودة أم لم تتحقق ؟ ولماذا ؟ وكيف يمكن تحقيقها بعد ذلك ؟

لهذا الغرض ، والملاحظة ، والمقابلة الشخصية ، وحيث إن كل وسيلة من هذه الوسائل يقوم بها أفراد معينون ، فمن الضروري التنسيق بين مجموعة هذه الوسائل .
د- اختيار الأشخاص المدربين لاستخدام كل وسيلة ، فإن لم تتوافر القوى البشرية ، يجب اختيار من سيقومون بعملية التقويم ، وتدريبهم .
هـ- وضع خطة زمنية يتحدد فيها استخدام كل وسيلة ، ومرات الاستخدام إذا استخدمت أكثر من مرة .
و- تحديد أدق الطرق وأنسبها لتسجيل نتائج كل وسيلة .
ز- القيام بعملية التقويم وفق الأهداف المحددة للتقويم ، ورصد البيانات رسداً علمياً يساعد على تحليلها تحليلاً دقيقاً .
ح- استخلاص نتائج التقويم ، وتحليلها ، وتقديم تصور علاجي مقترح ، يقوم على أساس دعم نقاط القوة في المنهج ، وتلافي نواحي القصور ، سعياً إلى تحقيق أهداف المنهج المنشودة على خير وجه ممكن .
أساليب التقويم :

التقويم الفردي - وينقسم إلى :

- (1) تقويم الفرد لغيره : كتقويم الدارس للمربي ، أو الموجه للمربي ، أو الدارس لمتعلم آخر ، وتقويم خبير في المناهج لمنهج خبير آخر .
- (2) تقويم الفرد لنفسه (التقويم الذاتي) : كتقويم المربي لنفسه ، أو تقويم الدارس لنفسه ، وتقويم مخطط المناهج للمنهج الذي بناه لنفسه ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن المربي لا يمكنه ذلك إلا إذا :
- وصل إلى درجة كافية من النضج .
- شجّع على ذلك ، واقتنع ، وتحمس .
- درب على ذلك تدريباً كافياً .
ومن مميزات :
- اكتشاف الدارس أخطائه بنفسه ، وعلاجها في الوقت المناسب ، مما يعدل سلوكه في الاتجاه الصحيح .
- اكتشاف الفرد لنقاط ضعفه يجعله أكثر قابلية لتقبل نقد الآخرين .
- يجعله أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين .
- يعوده تحمل المسؤولية ، ويشعره بالثقة بالنفس ، والطمأنينة .
ويتم التقويم الفردي للمنهج إذا قام بذلك مخطط المناهج ، أو المربي ، أو الدارس كل بمفرده .

التقويم الجماعي :

- (1) تقويم الجماعة لأفرادها :

• مجالات تقويم المنهج :
حينما نفكر في تقويم المنهج ، فينبغي أن تشمل عملية التقويم المنهج ذاته ونتاجه ، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :
أ - تقويم المنهج ذاته :
وهذا يعني أن تنصب عملية التقويم على جميع عناصر المنهج والعلاقات التي تربطها بعضها ببعض ، والتناسق والتوافق بينها ، وأن يتم تقويم كل عنصر من هذه العناصر أولاً بأول ، ولا ننظر حتى يتعرض الدارس لكل المنهج ويتفاعل معه ، لأن هذا الانتظار يجعل الاستفادة من التقويم في تحسين المنهج عملية متأخرة ويشمل تقويم المنهج ذاته المجالات التالية :
- تقويم أهداف المنهج : من حيث واقعيته ، ومراعاتها لإمكانات البيئة ، وارتباط الأهداف التدريسية بالمستويين التعليمي والتربوي ، وشمولها المجالات وترتيبها في مستويات كل مجال ، ومدى مناسبتها لقدرات الدارسين واستعداداتهم وإمكاناتهم ، ومدى شمولها لجميع جوانب الخبرة ، ومراعاتها لطبيعة عملية التعلم وشروطها .
- تقويم محتوى المنهج : من حيث صدقه ودلالته ، والمعايير التي روعيت في اختياره ، وأسلوب تنظيمه ، ومدى ارتباطه بالأهداف ، وترجمته لها ترجمة سليمة .
- تقويم أنشطة المنهج : من حيث فاعليتها في تحقيق أهداف المنهج ، ومناسبتها لمستوى نضج الدارسين واستعداداتهم ، وقدراتهم ، واهتماماتهم ، وحاجاتهم ، ومدى تنوعها وأهميتها ، وإمكانية تنفيذها في حدود الإمكانيات المتاحة ... إلى غير ذلك من معايير جودة الأنشطة .
- تقويم الأساليب والوسائل المقترحة لتقويم المنهج : من حيث مدى تنوعها ، وكفايتها ، وشمولها ، وملاءمتها للحكم على تحقيق الأهداف ، وشمولها لتقويم جوانب المحتوى ونشاطات التعلم والتعليم والتربية .
- تقويم مدى التماسك والترابط والتوافق بين جميع عناصر المنهج : وتكاملها معاً في وحدة متماسكة متناعمة .

ب- تقويم نتائج المنهج :

وهذا يعني تقويم أثر المنهج في كل من الدارس والبيئة والمجتمع ، كما يلي :

- تقويم نمو الدارسين : وتظهر آثار هذا النمو في نواح متعددة ، مثل اكتساب المعلومات ، والمهارات ، وطرق التفكير ، والاتجاهات ، والقيم المرغوب فيها ، والتكيف الشخصي والاجتماعي ، والنمو الجسمي السليم .
- تقويم أثر المنهج في البيئة والمجتمع : باعتبارهما المصباح الذي تظهر فيه آثار المنهج المدرسي بصورة مباشرة وغير مباشرة ، ويتضمن ذلك تقويم كفاءة الخريجين في عملهم ، وقدراتهم على التكيف مع الحياة ، والاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلباته .

خطوات تقويم المنهج :

يعد التخطيط أمراً حيوياً ومهماً ليس فقط بالنسبة لعملية التقويم ، وإنما لجميع العمليات التي يقوم بها الأفراد والجماعات في جميع مجالات الحياة ، والتقويم المبني على أساس علمي لا بد أن يمر بالخطوات التالية :
أ - تحديد الجوانب التي تنصب عليها عملية التقويم (يسترشد في ذلك بالأهداف) .
ب- الاستعداد للتقويم ، وذلك باختيار أنسب الأساليب والوسائل لتقويم كل جانب من هذه الجوانب ، أو بناء وسائل التقويم إن لم تكن موجودة .
ج- التنسيق بين مجموعة الوسائل التي تستخدم لغرض واحد ، فإذا كان الهدف من التقويم هو الكشف عن قدرة الدارس على التفكير العلمي السليم ، فمن الممكن استخدام عدة وسائل ، مثل : الاختبارات المخصصة

مصطلح حديث للإشراف التربوي هدفه تحسن أداء المعلمين

أعدّه: أ. هشام إسماعيل الحاج
رئيس قسم الإشراف التربوي - مديرية خان يونس



إن الأساليب التي يمكن أن يتبعها المشرفون في عملهم مع المعلمين والمديرين كثيرة متنوعة ولكل أسلوب من هذه الأساليب استخداماته وميزاته ، كما أن لكل منها شروطاً وضوابط لا بد توفرها ليكون الأسلوب ناجحاً.

وتصنف هذه الأساليب عادة إلى أساليب فردية كالزيارة الصفية واللقاء الفردي بالمعلم وأساليب جماعية كالندوة والمشغل والنشرة الإشرافية. وفيما يلي قائمة بأبرز الأساليب الإشرافية:

- 1 - الزيارة الصفية للمعلم.
- 2 - المقابلة الفردية للمعلم.
- 3 - تبادل الزيارات بين المعلمين.
- 4 - الدرس التوضيحي (التطبيقي).
- 5 - الاجتماع بالمعلمين.
- 6 - المشغل التربوي.
- 7 - المؤتمر التربوي.
- 8 - لجان المعلمين.
- 9 - الدورة التدريبية .
- 10 - القراءة الموجهة.
- 11 - النشرة الإشرافية .
- 12 - البحث الإجرائي التعاوني.

وأخيراً أمل أنني قدمت لمحة موجزة عن مفهوم الإشراف ومبادئه وذكر لأهم فوائده وأنواعه وأساليبه كجهد متواضع مع تقديري وشكري واحترامي لكل العاملين في الميدان التربوي. وأسأل الله أن يكون في هذا الجهد بعض ما ينفع ويفيد انه سميع مجيب.

4. العمل مع المعلم لتحليل سلوكه التعليمي وتشخيص جوانب القوة والضعف لديه ومعالجة ما يحتاج إليه من تحسين وتغيير وتطوير.
5. تنمية المهارات الأساسية لدى المعلم لإدارة المواقف التعليمية بفاعلية.
6. تشجيع المديرين والمعلمين على البحث العلمي والتربوي بالتركيز على البحث الإجرائي.
7. تنفيذ الدورات والبرامج التدريبية أثناء الخدمة للمديرين والمعلمين لتنميتهم مهنيًا وتبصيرهم بالمستجدات التربوية.
8. العمل مع المعلم على التخطيط والإعداد الجيد لتدريس تخصصه.
9. توفير بيئة نفسية واجتماعية ومادية ومدرسية مشجعة للتعليم والإدارة.
10. إذكاء روح الحماس والتنافس الشريف في التدريس بين المدرسين.

أنواع الإشراف التربوي
بدأ الإشراف التربوي يتخذ طابعاً معيناً منذ أن اهتمت الأنظمة التربوية بتعيين عدد من المشرفين التربويين، وتطور مفهوم الإشراف وتطورت فلسفته وأساليبه واتخذ في مسيرة تطوره أنماطاً عدة كان من أبرزها:

- 1 - الإشراف العيادي.
- 2 - الإشراف التطويري.
- 3 - الإشراف التصحيحي.
- 4 - الإشراف الوقائي.
- 5 - الإشراف الإبداعي (البنائي).
- 6 - الإشراف القيادي.

يعد مصطلح الإشراف التربوي من المصطلحات الحديثة ، وتقوم فلسفته على أساس التركيز على تحسين أداء المعلمين باعتبارهم محور العملية الإشرافية، شريطة أن يتوفر الجو الديمقراطي، القائم على الاحترام المتبادلة، والاهتمام بحاجات المعلمين مما ينعكس إيجابياً على تحسين العملية التعليمية التعلمية.

وفي ضوء هذه التطورات الحديثة أصبح مفهوم الإشراف التربوي هو العملية المخططة والمنظمة الهادفة إلى مساعدة المديرين والمعلمين على امتلاك مهارات تنظيم تعليم الطلبة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التربوية والتي تركز على عدة مبادئ منها:

- 1 - المعلم هو صاحب القرار الأقوى في ممارسة مهنته.
- 2 - إن احترام المعلم وإتاحة الفرصة له للمشاركة في عملية التقييم أمران أساسيان لضمان تعاونه ونجاح عمله.
- 3 - مهنة التدريس مهنة فنية لها أسس علمية متطورة، والمعلم بحاجة للتأمل في ممارساته واستقبال التغذية الراجعة من الخبراء في مجاله.
- 4 - المشرف التربوي خبير تربوي يقدم المشورة والعون للمعلم.
- 5 - المشرف التربوي ومدير المدرسة موجهان وداعمان لعملية تجريب الأفكار الإبداعية التي يطرحها المعلم.
- 6 - عملية التطوير تحتاج إلى تغيير في اتجاهات كل من المعلم والمدير والمشرف لتقبل الأفكار وإخضاعها للحوار البناء.
- 7 - إذا تولدت لدى الفرد القناعة بتقويم وتطوير نفسه بنفسه فإنه سيكون قادراً على ذلك، وعلى المشرفين التربويين تهيئة الفرص المناسبة له.

8 - مدير المدرسة مشرف مقيم يتابع عمل المعلم ويقدم له المشورة والعون.

9 - دور المشرف التربوي هو دور داعم للمعلم، وبعد أن يقوم المعلم بتحديد حاجاته وحاجات طلبته بنفسه، على المشرف الاستجابة لهذه الحاجات.

10 - عملية الإشراف التربوي عملية تعاونية هادفة ، تخلو من التسلسل والفوقية وتتعد عن الحساسية.

أهداف الإشراف التربوي واستراتيجيته:
الإشراف التربوي بشكل عام يهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم عن طريق التفاعل الإيجابي مع جميع الأطراف المعنية بذلك، وانطلاقاً من هذا الهدف العام تبنّت أهداف محددة وهي كالتالي:

1. تحسين أداء النظام التعليمي وتطويره لتحقيق مزيد من الفاعلية والكفاءة والإنتاجية.
2. المشاركة الفاعلة في تهيئة وإعداد المعلم الكفاء ، للقيام بفاعليات العملية التعليمية التعلمية.
3. إكساب المعلم المهارات والخبرات التربوية واستراتيجيات التدريس الحديثة في تخصصه.

إعداد الطالبة / روان شعبان محمد الطيف

حبيتي القدس

ألم، ألمي لرؤيتي الغبراء في قدسي سارحين مارجين...! كل يوم يسيطروا على منازل جيراننا. وجعي أنا لرؤيتي زهرتي بانسة حزينة، تبحث عن إمامها وأبيها وأخيها الذين إستشهدوا قبل سنوات ...
أيا قدسي :
لقد باتت قسمات وجهك شاحبة من الوهن والضعف ، لقد أصبحت المدينة الجميلة المزينة بالفل والرياحن وأشجار الزيتون والرمان ! مدينة أرملة حزينة مشردة مذبوحة
لقد أصبحت تتسائل أين العرب؟ أين المسلمين ؟ أين المقاتلين ؟ ولما هم ساكنين؟ متقاعسين متخاذلين؟ حبيتي عذرا فلم يعد فيهم مثل صلاح الدين لم يعد فيهم سوى أناس عن صوتك الحزين غافلين .
لكن حبيتي إجملي أملك بأبنائك و شعبك فهم صامدين صابرين محتسبين قاهرين المعتدين . وإفتخري بأنك أرض الرباط و أرض الأنبياء ومهد المرسلين . زهرتي الغالية أرجوكي لا تياسين ولا تقطين .
محبوتي... قسم باليمين ..سنحزر كل من في الزنازين و من حكم عليه المستعمرين .. قسم باليمين سنحزركي وسنحزر أفضاكي السجين . فأنتي أرضي وعرضي و ألمي و حزني و همي و وجعي و جبي المغفور في قلبي !...!

طال العدوان.... واستمر النزيف
صراخك حبيتي أصبح عندهم صوت أليف ..ومشهد احتضارك أصبح طقس عادياً يتكرر كل صباح مع فنجان القهوة والجريدة .. لأنك قصة فريدة !
لقد قصفوا بيوتك ... دمروا معالمك... اغتصبوا أرضك ...وانتهكوا حرمتك! ...
أصبحت كل يوم أنام و أصحو على سماع صوت دوي انفجار هنا وهناك ... بت أخاف أن لا أسمع لطلقات رصاص الاحتلال الغاشم التي تهز أركان بيتنا القديم عند كل طلقة نار يطلقها الجيش الغاشم ...
في كل صباح أسمع صوت طيورك الحزينة الشاكية ... عيونها فقط تروي حكايتك المؤلمة ! حجار بيت جارنا تبكي وتصرخ بسبب تحطيمها من قبل العدوان الإسرائيلي لقد سقطت . وسقط تحتها أطفال وأشبال وزهرات ولم ترحم حتى شيوخاً فقد أعتقل أبي واستشهد أخي وابن عمي . وجدي حينما كان يقطف ثمار الزيتون . وكل يوم أذهب إلي مدرستي إذا برجل اللون يتعرض لي صباح مساء ، يصرخ في وجهي ، يشتمني ، يحمل بندقية وأنا أحمل في قلبي حب ، فداء، نضال و

الشهيد الطفل محمد عاشور طائر من طيور الجنة

بكاء فقد اصطفى الله طفلي وجعله ذخراً لي في الجنة". مضيفاً: "هذا درينا وهذه طريقنا وطريق النصر والعزة لا تعبد بالورود، إنما بدماء الشهداء والتضحيات، ولن نلين باستشهاد طفلي إنما صامدون صمود الجبال بل أكثر، فلا يهزنا الفراق ولا يضعف عزيمتنا بل يزيدنا ثقة بالنصر القريب والتحرير الكامل بإذن الله".

أما أ. محمود عاشور عم الشهيد أشار إلى أن محمد كان طفلاً مؤدباً ومطيعاً، متفوق في دراسته فقد كان الأول على فصله والجميع يشهد بحسن خلقه.

لقد أوجع القلوب بفراقه

أطلق عاشور تنهيدة ألم ليخبرنا عن لحظة استشهاده قائلاً: "لقد أوجع القلوب بفراقه فعندما كان يلعب مع أولاد عمه في ساحة المنزل طلبت منه والدته أن يجلس ولا يهدأ خوفاً عليه من القصف إلا أنه قال لها: أريد أن أعب فأنا زهقان، فقالت له: (أحسن يقصفوك وتموت)، فقال لها أنا بدي أموت أنا بعب أموت شهيد".

وحبس عاشور دموعه ليضيف: "أه نعم ... تركها وذهب ليلعب وما هي إلا دقائق معدودة حتى عاجلته طائرات الحقد الصهيوني بصاروخ مباشر مرق جسده البريء إلى أشلاء وذلك على مرأى من جده وأبناء عمه مضيفاً أن ابنه عبد العزيز الطالب بالصف الأول قد أصيب في ذلك القصف".

وأكد أ. محمد إسماعيل التلياني -مدرس اللغة الإنجليزية- بأن محمد كان أحد الطلبة المتميزين حيث تحلى بصفات حميدة والتزامه بالواجبات وإن خبر استشهاده كان كالصاعقة علينا ولقد بكينا بحرقه عندما دخلنا الفصل ووجدنا مقعده فارغاً. وقال أ. أحمد الزيان -مدرس مادة العلوم ومربي الفصل: "محمد من الطلبة المتميزين في الفصل وهو طالب جريء وكان يستفسر عن كل شيء فيما يخص دروسه".



كالعصفور الطائر يلهو مع أبناء عمه في حديقة المنزل، يلعب مع أقرانه كعادة الأطفال بكل براءة وطفولة، كان يحمل قلباً محباً للحياة، أقصى حلم له أن يعيش في أمان مع عائلته، محمد إبراهيم رزق عاشور برعم صغير ينفث روح بعد فقد قتلت ألامه على يد الجراد، اغتيلت براءته وطفولته على يد سفاح لا يرحم، شخص مبرمج على القتل نعم لقد كانت نهاية هذا البرعم أن ذبل ولم يفتح ليله، فقد فارق الدنيا بكل ما فيها ليله ويلعب في جنات الرحمن.

الشهيد محمد إبراهيم رزق عاشور طالب في الصف الثالث الابتدائي في مدرسة تونس الأساسية ولد في دولة الإمارات إمارة "أبو ظبي" بتاريخ 2004/11/28م وهو الابن الأصغر لأسرة مكونة من الأب والأم وأربعة من البنات، عاش الشهيد طفولة برئيه كما أقرانه من الأطفال كان مرحاً عفويًا بطبعه يحافظ على الصلوات وقراءة القرآن كان حلمه أن يعيش في أمان مع عائلته.

استشهاده يوم الثلاثاء الموافق 2012/11/20م ارتقى الطفل شهيداً إثر قصف بصاروخ صهيوني جبان مرق جسده إلى أشلاء عندما كان يلعب مع أولاده عمه في ساحة منزلهم.

(أم محمد) والدة الشهيد والتي جاءت إلى غزة منذ ثلاثة شهور مع طفلها محمد وبناتها الأربعة وبحرقه الأم المفجعة على طفلها احتسبته عند الله شهيداً ففراقه صعب، فالفراق صعب على كل إنسان.

وبعيون حمرة من شدة البكاء حاولت أن تتماسك لتحديثنا عن طفلها الشهيد قائلة: "علم أن الشهادة هي أمنية يتمناها كل إنسان وكل من الصعب جداً أن يفارقك فلذة كبدي".

واستطردت وهي تحاول أن تظهر بسمة تخرج من فاهها بصعوبة كبيرة: "وبالرغم من حزني على فراقه إلا أنني سعيدة بالانتصار الذي حققته المقاومة في معركة حجارة السجيل، فإننا شعب صامد وسنظل نقاوم بكل قوتنا فالوطن أغلى من النفس والمال وإني أحتسبه شهيداً وأسأل الله أن يسكنه الجنة هو وجميع الشهداء".

طريق العزة لا تعبد بالورود

أما والد الشهيد الذي تلقى الخبر في دولة الإمارات العربية المتحدة بدأ مذهولاً لم يفق بعد من أثر الصدمة ولم يستطع أن يخفي حزنه عندما قال: "عدت إلى غزة حيث الجميع بانتظاري وعندها قلت لا أريد صراحاً أو

عبد القادر أبو فسيفس
رئيس قسم العلاقات العامة
مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس

أميرة وغادرتنا الحياة كأميرة

حزناً على فراقها مشيرةً إلى انه أميرة تمت أن تنال الشهادة وهامها قد نالتها. فتحدثت عن أخلاقها النبيلة وطيبة قلبها وهدهدها، وأخذت تسترجع شريط ذكرياتها معها قائلة: "في يوم الثلاثاء وقبل يوم واحد من استشهادها حضرت أميره إلى بيتنا لتراجع معي بعض الدروس استعداداً للامتحانات، ومكثت عندنا فترة طويلة تخللتها أوقات للراحة وتبادل الطرائف، وقبل أن تغادرتنا أخبرتني بأنها سترتدي زياً مدرسياً جديداً جميلاً كانت قد اشترته من مصر في رحلتها الأخيرة، ولكنها مشيئة الله حالت دون ذلك".

موعد مع الشهادة

وفي خضم الفرحه وفي أحر اللحظات السعيدة التي عاشتها أميرة من حياتها طلبت منها عمته أن تساعدها في إيصال طعام الغذاء إلى جدها الذي كان مشغولاً بقطف الزيتون في مزرعته، فحملت أميرة الطعام وسارت بين أشجار الزيتون تبحث عن مكان جدها، وما إن وصلت إلى المكان وجبت جدها يؤدي صلاة الظهر وجلست تنتظره وهي تحتسي كوباً من الشاي حتى ينتهي من صلاته، وفتحة تغير المشهد تماماً حين هاجمت المكان طائرة استطلاع صهيونية بصاروخ أصيب على إثره جدها إصابة مباشرة ولقي ربه شهيداً، أما أميرة فقد أصيبت بشظية في رأسها فارتقت على إثرها الحياة لتنضم إلى قافلة الشهداء التي لا تنتقطع.

شهادة في غياب الوالدين

نعم... فارقت أميرة الحياة في تلك الفترة التي كان بها والديها مرافقين لأخيها حيث كان يتلقى العلاج في إحدى المستشفيات المصرية، وما إن تلقيا خبر استشهادها بتاريخ 2012/11/21 عادا أدراجهما في نفس اللحظة التي علما بهذه الفاجعة، وما أصعبها من لحظة عندها توجهوا مسرعين إلى تلاجع الموتى ليقلبا النظرات الأخيرة على فلذة كبدهما، وكم كان المشهد مؤلماً ومؤثراً أبكى من حولها فالأم مفجوعة بابنتها وأب محزون فالحدث أكبر مما يحتمله إنسان معاق مثله أنها أميرة وبالفعل استشدهت كأميرة.



بزيارات لبيوت زميلاتها الطالبات لتعوض ولو جزءاً يسيراً من الدروس التي لم تدركها في حينها، وفي يوم الأربعاء الموافق 21-11-2012 كانت أميرة قد قدمت امتحان في مبحث الرياضيات وكان هذا آخر امتحان لها في المدرسة، وكانت على موعد مع الشهادة.

آخر لقاء جمع بينهما

ومسحت روان دموعه سقطت على جدها قبل أن تستكمل لنا حديثها المشوق عن أميرة قائلة: "لقد كنت معها قبل أن تلقى ربه شهيدة بلحظات قد لا تتجاوز العشر دقائق، حيث اتصلت على والديها للأطمئنان على أخيها المريض والذي يتلقى العلاج في مستشفيات مصر، وبلغوها بأنه أجرى العملية الجراحية وتكللت بالنجاح وكم سعدت بالخبر، وتمتت لو أنها كانت هناك لتشاركهم الفرحه".

أميرة وحكايات وحكايات

أما عن صديقتها تسنيم فلم تتمالك نفسها فمجرد الحديث عن أميرة فسرعان ما انهمرت دموعها، بل وأخذت تبكي بكاءً شديداً

وأن ظروف أسرتها الخاصة أثرت على تحصيلها الدراسي نظراً لتغييبها عن المدرسة في بداية العام الدراسي حيث كانت برفقة أخيها في رحلة العلاج في مصر. أما المرشدة التربوية في المدرسة أ. سوسن الفرا فقد أوضحت بأنها كانت تتابع حالة الشهيده، وأن وضع أسرتها له تأثير بالغ ومباشر عليها، حيث ألقى بظلاله على بعض انفعالاتها، وعلى تحصيلها العلمي، ورغم ذلك فقد تميزت بالهدوء والطيبة.

مواقف لا تنسى

الطالبة روان أبو طير ابنة عم الشهيده وصديقتها الحميمة ابدت عليها علامات التأثر والحزن لفراق أعم صديقتها أشارت إلى أن أميرة تميزت بأخلاقها وهدهدها وحركاتها وسكناتها وكان لوفاء أخوها التأثير البالغ على نفسيته وكثيراً ما تمتت لو أن الله توفاهما بدلاً من أخيها إبراهيم، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على حبها للتضحية والفداء.

وأضافت روان إلى أن أميرة كانت حريصة على تحصيل ما فاتها من دروس إبان فترة كونها في مصر مع أخيها، فكانت تقوم

أميرة أبو نصر ... طالبة من مدرسة داليا الكرمل من مدينة رفح ولدت بتاريخ 1998/5/22 في بلدة عيسان الكبيرة، وترعرعت في أسرة مكافحة ملتزمة شأنها في ذلك شأن كافة أسر في قطاع غزة، تلقت تعليمها الأساسي في مدرسة عيسان الأساسية، ثم التحقت بمدرسة دالية الكرمل حيث كانت في الصف الثامن. سميت أميرة وكانت اسماً على مسمى... نعم فقدنا جميع من أحبها.

أميرة تحملت الأعباء وهي صغيرة

عاشت أميرة في أسرة لها ظروفها الخاصة، فوالدها رجل معاق أصيب بشلل أفعده عن الحركة، فكانت أميرة الدور الأكبر في مساعدة والدتها في تدبير شؤون البيت، وتكمن خصوصية هذه الأسرة في أن أختها كان قد توفي قبل مدة وترك بوفاته فراغاً كبيراً، كما أن لها أخاً آخر ابتلاه الله بمرض عضال سافرت من جله إلى مصر حيث أخذ جزء من نخاعها الشوكي ليتم زراعته في جسم أخيها، وكان هذا السبب في انقطاع أميرة عن المدرسة في بداية العام الدراسي الحالي.

أميرة هادئة ومنضبطة

مديرة مدرسة دالية الكرمل أميرة أبو شعث قالت عنها: "إن صورة أميرة لا تفارق خيالي استحضرها كلما تذكرتها، فقد عز علينا فراقها، فأميرة هادئة بطبيعتها ومنضبطة في تصرفاتها مع زميلاتها ومع معلماتها، ونظراً لظروف عائلتها الصعبة فقد كانت لها معاملة خاصة من قبل إدارة المدرسة ومعلماتها.

وقدمت أ. شعث خالص العزاء لعائلة الشهيده سائلة المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويهلم أهلها الصبر والسلوان ويعوضهم خيراً.

وشهد على طيبة أميرة وعلى هدونها ورزانتها عقلها معلمات الفصل التي تدرس فيه، حيث أكدت أ. نسرين أبو دقة معلمة الرياضيات في المدرسة أن أميرة كانت هادئة وحساسة فكانت تبكي بمجرد شعورها بتصرف غير مقبول من زميلاتها الطالبات،

وسائل تساعد المعلم على شد انتباه الطلاب لمادته

4. عدم عدل المعلم بين تلاميذه.
 5. سخريه المعلم من تلاميذه.
 6. جمود العلاقة بين المعلم وتلاميذه وتواضعه لهم.
- هذا وقد قام أحد التربويين بعمل استبانته يكشف فيها عن اتجاهات التلاميذ نحو مفاعلتهم وأظهرت النتائج ما يلي :
- 1 - كثير من المعلمين غير قادرين على إفهام الدرس
 - 2 - لا يهتم بعض المعلمين بالطلاب.
 - 3 - الملل والسأمه داخل الفصل.
 - 4 - بعض المعلمين لا يشجعونهم.
 - 5 - لا يهتم بعض المعلمين بأداء الطلاب.
 - 6 - لا توجد علاقة صداقة بين المعلم والطلاب.
 - 7 - أن المعلمين يسخرون منهم.
 - 8 - أن المعلمين لا يعطونهم الثقة.
 - 9 - بعض المعلمين لا يهتمون بمشكلات التلاميذ.

عوامل مساعدة في التغلب على الملل والسأمه داخل الفصل.

- 1 - التنوع في طرائق التدريس.
- 2 - استخدام الوسائل المتنوعة.
- 3 - إثارة المدرس بالحوار والنقاش.
- 4 - إجراء المسابقات الخفيفة داخل الفصل.
- 5 - التشجيع والثناء داخل الفصل.
- 6 - الخروج عن الدرس قليل لا بقصه مناسبة للتلاميذ.
- 7 - تحريك التلاميذ بالأناشيد التي يعملون إليها.
- 8 - عدم مبالغة المعلم في إصدار الأوامر.
- 9 - زرع الثقة في التلاميذ وتقبل آرائهم ومناقشتهم.
- 10 - تمثيل بعض النصوص داخل الفصل.
- 11 - تغيير مكان الدرس (الفصل) فإذا كان هناك مكان مناسب للدرس في المكتبة مثلا أو المصلى أو الساحة فلماذا يكون الدرس في الفصل دائما.
- 12 - استضافة معلم آخر يقوم مع المعلم بالحديث حول الدرس على شكل حوار بين الاثنين.



ولذلك فالتنوع مطلوب.

5. أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في الذكاء والعيول والقدرات والتحصيل كما تراعي ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية فما يصلح لتلاميذ المدن قد لا يصلح لتلاميذ القرى.
6. أن تربط الطريقة بين المادة وبين واقع الطلاب.
7. أن تربي الطريقة في التلاميذ الاعتماد على النفس و لا تخلو الطريقة من وسائل متنوعة ومناسبة.
8. أن تكون الطريقة مبنية على أساس مبادئ علم النفس وعلى الخصائص النفسية للتلاميذ.
9. أن تعمل على جعل التلميذ هو محور العملية التعليمية فلا يليق بالمعلم إهمال تلاميذه أثناء الدرس. وهكذا نعرف اختيار الطريقة المناسبة للدرس أمر علمي قائم على أصول معينة لا يمكن تجاهلها.

معوقات العلاقة بين المعلم وتلاميذه هناك فواصل عميقة بين المعلم وتلاميذه بوسائل قائمة على السلطة المباشرة والقسوة من قبل المعلم وتكاد تنعدم العلاقة المطلوب إيجادها وهناك معوقات تقف أمام هذه العلاقة منها :

1. اقتصار المعلم على تقديم المعلومات.
2. العلاقة الفوقية من قبل المعلم.
3. صرامة المعلم وقسوته على تلاميذه.

ولذلك فالتنوع مطلوب.

5. أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في الذكاء والعيول والقدرات والتحصيل كما تراعي ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية فما يصلح لتلاميذ المدن قد لا يصلح لتلاميذ القرى.
6. أن تربط الطريقة بين المادة وبين واقع الطلاب.
7. أن تربي الطريقة في التلاميذ الاعتماد على النفس و لا تخلو الطريقة من وسائل متنوعة ومناسبة.
8. أن تكون الطريقة مبنية على أساس مبادئ علم النفس وعلى الخصائص النفسية للتلاميذ.
9. أن تعمل على جعل التلميذ هو محور العملية التعليمية فلا يليق بالمعلم إهمال تلاميذه أثناء الدرس. وهكذا نعرف اختيار الطريقة المناسبة للدرس أمر علمي قائم على أصول معينة لا يمكن تجاهلها.

خاص-صوت التعليم:

إن المعلم صاحب رسالة سامية وعليه أن يكون مخلصا في هذه الرسالة مدركا للمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقه 0 والمعلم أمين على أبناء الأمة ومسؤولية المعلم كبيرة جدا فهي لا تقل خطورة عن مسؤولية الطبيب فالطبيب يستطيع أن يهلك مريضه إذا أساء علاجه عن إهمال أو جهالة 0 وكذلك الفلاح قد يهلك زرع إذا أساء خدمته ورعايته عن إهمال أن سوء تدبير وكذلك المعلم يحطم تلاميذ إذا أساء أو أهمل في عمله والمعلم نائب عن الوالدين وموضع شفتقتهما لأنهما قد وكلا إليه تربية ابنهما فهو يقوم في المدرسة بدور الوالدين.

التمكن من المادة العلمية

والتمكن من المادة العلمية صفة ضرورية ولازمة لكل معلم ، فالتمكن من المادة أمر ضروري لحفظ مركز المدرس من جهة وقدرته على التعليم من جهة أخرى والتمكن من المادة العلمية يبعث في نفس المعلم نشاطا وإقبالاً على عمله كما يجب أن يكون للمعلم ولا سيما معلم اللغة العربية ويجب فوق هذا أن يكون واسع الحفظ من شعر العرب ونثرهم.

سمات الطريقة الناجحة للتدريس

هناك مقومات وأسس للطريقة الناجحة للتدريس وهذه أسس والمقومات هي :

1. أن تؤدي الغاية في أقل وقت وأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم.
2. أن تثير التلاميذ وتحفزهم وتدفعهم إلى العمل الإيجابي والمشاركة الفعالة في الدرس.
3. أن تشجع التلاميذ على التفكير.
4. أن تكون الطريقة مرنة وغير جامدة فتارة في صور ألعاب ومسابقات وتارة في صورة محاورات وتمثيلات وتارة في صورة ألعاب ومسابقات لأن استمرار الطريقة على وتيرة واحدة يؤدي إلى الملل والسأمه داخل الفصل

القبعات الست والمداولات الإشرافية

د. جواد محمد الشيخ خليل
مشراف تربوي / مديرية شرق غزة

*يقدم المشرف نقده على الدرس دون تجريح .
القبعة الصفراء: يطلب المشرف من المعلم أن يذكر إيجابيات درسه .
من أسئلة المشرف المتوقعة عند استخدامه للقبعة الصفراء :
ما المواقف التي شعرت فيها بالنجاح خلال الدرس ؟
ما الذي جعلك تشعر بالرضا والفخر من هذا الدرس ؟
ما الموقف الذي شعرت فيه بالراحة ؟
ما أفضل ما مررت به في هذه الحصة ؟
*يقدم المشرف إيجابياته عن الدرس.
*القبعة الخضراء: يطلب المشرف من المعلم أن يقدم مقترحات جديدة وبدائل لدرسه.
من أسئلة المشرف المتوقعة عند استخدامه للقبعة الخضراء :
ما المقترحات التي تقترحها لتحقيق المزيد من النجاح والتقدم ؟
ما مقترحاتك لتطوير أدائك ؟
ما الذي يمكن أن يجعل الطالب أكثر اهتماما وتفاعلاً وتشويقاً ؟
ما الذي تتوقعه من مشرفك ؟
*يقدم المشرف مقترحات للمعلم .
أ- زيارات تبادلية
ب- ورشة تدريبية
ج- اجتماع
ما الذي يناسبك ؟ قدم مقترحاتك
*القبعة الزرقاء: يطلب المشرف من المعلم التنفيذ وبدء العمل .
من أسئلة المشرف المتوقعة عند استخدامه للقبعة الزرقاء :
متى يمكنك تطبيق مقترحاتك ؟
متى يمكنك وضع خطة للتنفيذ ؟
يطلب المشرف من المعلم وضع خطط أو خطوات التنفيذ على ضوء ما تم في القبعات السابقة من معلومات ومشاعر وسليبات وإيجابيات ومقترحات .

تستكشف بدائل مختلفة لتنفيذ الأعمال و الأفعال.
القبعة الزرقاء:
توجه عمليات التفكير و تعيده الى الطريق اذا حاد عنه.
تنظر في طلب اعضاء المجموعة للنظر في انماط معينة من التفكير.
تبين الملاحظات غير اللائقة و غير المناسبة .
توظيف قبعات التفكير الست في المداولة الإشرافية
*القبعة البيضاء: يطلب المشرف من المعلم أن يصف درسه دون تعليق أو تفسير لخطوات الدرس .
من أسئلة المشرف المتوقعة عند استخدامه للقبعة البيضاء :
كيف بدأت درسا ؟
ما الإستراتيجية المستخدمة في الدرس ؟
ما الأحداث التي دارت ؟
ما الأهداف التي حققتها ؟
كيف أنهيت درسا ؟
*يضيف المشرف بعض المعلومات عن الدرس دون تعليق .
*القبعة الحمراء: يطلب المشرف من المعلم أن يصف مشاعره نحو الدرس .
من أسئلة المشرف المتوقعة عند استخدامه للقبعة الحمراء :
ما مشاركت في بداية الحصة ؟
ما مشاعر التلاميذ؟
*يعبر المشرف عن مشاعره أيضاً .
*القبعة السوداء: يطلب المشرف من المعلم أن يقدم نقده عن الدرس .
من أسئلة المشرف المتوقعة عند استخدامه للقبعة السوداء :
ما الصعوبات التي واجهتك ؟
ما الشيء الذي تريد تلافيه في درس قادم ؟
ما الشيء الذي ينقص درسا ؟

هناك علاقة تقليدية ما بين التفكير و القبعات ، القبعات يمكن وضعها و خلعا بسهولة ، كل منها يمثل دور معين.
القبعة البيضاء:
تسجل الآراء المتباينة المختلفة في حالة وجود معلومات متضاربة. و تقييم صحة. المعلومات و مدى علاقتها بأصل الموضوع المطروح.
تفرق بين الحقائق المجردة و التخمين و التأملات.
تحدد طبيعة الخطوات التي يجب تنفيذها لسد أي نقص.
تبين المشاعر الخاصة بالأخريين.
القبعة الحمراء:
تمنح اذن مطلق للتعبير عن الاحاسيس و الشعور و الحدس.
لا تطالب باستيضاح او شرح لأسباب مشاعرنا .
شعور داخلي مبني على خبراتنا و تجاربنا.
القبعة السوداء:
قد توفر معلومات في بعض الاحيان و التي قد تتوافر بواسطة القبعة البيضاء .
لا تلجأ الى حل المشاكل التي تظهر تحت القبعة السوداء فورا بمجرد ذكرها.
قبعة لها قيمة و فائدة و ضرورية .
تمنع وقوع الغلطات السخيفة.
تعري و تبين الصعوبات.
تسبب مشاكل جمة اذا زاد استخدامها.
القبعة الصفراء:
تتطلب بذل بعض الجهد.
اقل تلقائية مقارنة بالقبعة السوداء.
تشجع الافكار الابداعية و المبتكرة .
القبعة الخضراء :
تشجع التفكير الابداعي.

البلوتوث

أ. شادي درويش أبوحمدة
مدرسة الإمام الشافعي "أ" للبنين - شرق غزة

عندما تكون الأجهزة مزودة بتكنولوجيا البلوتوث فإن هذه الأجهزة تتمكن من معرفة المطلوب منها دون تدخل من المستخدم حيث يمكنها الاتصال فيما بينها فتعرف فيما إذا كان مطلوب منها نقل بيانات مثل بيانات البريد الإلكتروني من جهاز الهاتف المحمول إلى الكمبيوتر أو التحكم بأجهزة أخرى مثل تحكم جهاز الاستريو بالسماعات، حيث تنشئ شبكة تواصل صغيرة بين الأجهزة وتوابعها تعرف باسم الشبكة الشخصية personal-area network وتختصر PAN أو باسم البيكونت piconet تستخدم كل شبكة احد الترددات المتوفرة في المدى من 2.40 إلى 2.48 جيجاهيرتز.

لنأخذ على سبيل المثال جهاز الهاتف النقال وقاعدته فالشركة المصنعة قد وضعت شريحتي بلوتوث في كل منهما، وتم برمجة كل شريحة بعنوان address محدد يقع في المدى المخصص لهذا النوع من الأجهزة. فعند تشغيل القاعدة فإنها ترسل إشارة راديو لأجهزة الاستقبال التي تحمل نفس العنوان وحيث أن الهاتف النقال يحمل نفس العنوان المطلوب فإنه يستجيب للإشارة المرسله ويتم انشاء شبكة (بيكونت) بينهما. وعندها لا يستجيب هذين الجهازين لأية إشارات من أجهزة مجاورة لأنها تعتبر من خارج تلك الشبكة.

كذلك الحال مع الكمبيوتر وأجهزة الترفيه الإلكترونية تعمل بنفس الآلية حيث تنشئ شبكات تربط الأجهزة بعضها ببعض طبقاً للعناوين التي صممت من قبل الشركات المصنعة. وعندها تتواصل هذه الأجهزة التي تصبح ضمن الشبكة الخاصة وتتبادل المعلومات بينها باستخدام الترددات المتاحة. ولا تتدخل أجهزة شبكة بأجهزة شبكة مجاورة لأن كل منها يعمل بتردد مختلف. وقد تمت برمجة هذه شرائح البلوتوث بكل المعلومات اللازمة لتشغيلها وعمل المطلوب منها دون تدخل من المستخدم.

مدى تأثير البلوتوث في حدود 10 متر وهو أكبر من مساحة الغرفة

ولكن هذا

الاحتمال

غير وارد

لأن هناك

مسح

متواصل

لمدى

ترددات

إشارة

البلوتوث،

وهذا ما يعرف

باسم spread-

spectrum

frequency hopping

حيث أن المدى المخصص

لترددات البلوتوث هي

بين 2.40 إلى 2.48

جيجاهيرتز ويتم هذا

المسح بمعدل 1600 مرة

في الثانية الواحدة. وهذا

ما يجعل الجهاز المرسل

يستخدم تردد معين مثل

2.41 جيجاهيرتز لتبادل

المعلومات مع جهاز آخر في

حين أن جهازين في نفس

الغرفة يستخدموا تردد آخر

مثل 2.44 جيجاهيرتز ويتم

اختيار هذه الترددات تلقائياً

وبطريقة عشوائية مما يمنع

حدوث تداخلات بين الأجهزة،

لأنه لا يوجد أكثر من جهازين يستخدم نفس

التردد في نفس الوقت. وان حدث ذلك فإنه يكون

لجزء من الثانية.



وترتيبها في السفر أو في البيت سهلاً وبدون متاعب.

• غير مكلفة بالمقارنة

بالأجهزة الحالية.

• سهلة

التشغيل :

تستطيع

الأجهزة

من

التواصل

ببعضها البعض بدون تدخل المستخدم

وكل ما عليك هو الضغط على زر

التشغيل واترك الباقي للبلوتوث

ليتحدث مع الجهاز المعني بالأمر

من خلال الموديول مثل تبادل

الملفات بكافة أنواعها بين

الأجهزة الإلكترونية.

تعمل وسيلة اتصال البلوتوث عند

تردد 2.45 جيجاهيرتز وهذا التردد

يتفق مع الأجهزة الطبية والأجهزة

العلمية والصناعية مما يجعل انتشار

استخدامه سهلاً. ولا يوجد أي خوف

من مشكلة تداخل الموجات أو

الترددات مع بعضها البعض ؛ إشارة

البلوتوث ضعيفة وتبلغ 1 ميلي وات

إذا ما قورنت بإشارات الجهاز الهاتف

النقال التي تصل إلى 3 وات، هذا

الضعف في الإشارة يجعل مدى تأثير

إشارات البلوتوث في حدود دائرة

قطرها 10 متر ويمكن لهذه الإشارات

من اختراق جدران الغرف مما يجعل

التحكم في الأجهزة يتم من غرفة لأخرى

دون الحاجة للانتقال مباشرة للأجهزة المراد

تشغيلها.

عندما يتواجد العديد من الأجهزة الإلكترونية

في الغرفة يمكن أن يحدث تداخل لأننا ذكرنا أن

البلوتوث هي تكنولوجيا جديدة متطورة تمكن من توصيل الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف المحمول ولوحة المفاتيح وسماعات الرأس من تبادل البيانات والمعلومات من غير أسلاك أو كوابل أو تدخل من المستخدم. لاشك أن الاتصال اللاسلكي مستخدم في العديد من التطبيقات مثل التوصيل من خلال استخدام اشعة الضوء في المدى الأشعة تحت الحمراء وهي اشعة ضوئية لا ترى بالعين وتعرف باسم تحت الحمراء لأن لها تردد أصغر من تردد الضوء الأحمر.

تستخدم الأشعة تحت الحمراء في أجهزة التحكم في التلفاز وتعرف باسم Infrared Data Association

وتختصر بـ IrDA كما انها تستخدم في العديد من الأجهزة الطرفية للكمبيوتر. بالرغم من ذلك إلا أن لها مشكلتين هما:

المشكلة الأولى: أن التكنولوجيا المستخدمة فيها الأشعة تحت الحمراء تعمل في مدى الرؤية فقط بمعنى أنه يجب توجيه الريموت كنترول إلى التلفاز مباشرة للتحكم به.

المشكلة الثانية: أن التكنولوجيا المستخدمة فيها الأشعة تحت الحمراء هي تكنولوجيا واحد إلى واحد one to one أي يمكن تبادل المعلومات بين جهازين فقط فمثلاً يمكن تبادل المعلومات بين الكمبيوتر وجهاز الكمبيوتر المحمول بواسطة الأشعة تحت الحمراء أما تبادل المعلومات بين الكمبيوتر وجهاز الهاتف المحمول فلا يمكن.

تكنولوجيا البلوتوث جاءت للتغلب على المشكلتين سابقتين حيث قامت شركات عديدة مثل Siemens و Intel و Toshiba و Ericsson بتطوير مواصفات خاصة مثبتة في لوحة صغيرة radio module تثبت في أجهزة الكمبيوتر والهاتف المحمول وأجهزة التسلية الإلكترونية لتصبح هذه الأجهزة تدعم تكنولوجيا البلوتوث ومن مميزات هذه التقنية :

• أجهزة بدون أسلاك: وهذا يجعل نقل الأجهزة

إصلاح النظام التعليمي دعامة أساسية لتحقيق الاندماج الاجتماعي

خاص - صوت التعليم:

يعد الاندماج الاجتماعي من أبرز القضايا المهمة والأساسية المطروحة التي كانت وما تزال تشغل بال الباحثين والمفكرين وخصوصاً الاجتماعيين منهم ، نظراً لحركة التغيير السريعة التي يعرفها المجتمع يوماً بعد يوم. وسعيًا لتحقيق التوازن وتأهيل الفرد ليكون فاعلاً داخل المجتمع ، وتجنب حالات الاضطراب والفشل والإقصاء التي قد تكون سبباً في العديد من المشاكل الاجتماعية مثل الفقر والامية والجهل والانحراف ... غير أنه في الوقت الراهن تباينت الآراء وتعددت حول أدوار الدولة ووسائلها في تحقيق عملية الاندماج في المجتمع. فإذا انطلقنا من قطاع التربية والتعليم الذي يعتبر القطاع الحيوي والأساسي على اعتبار أنه مقياس تقدم الشعوب والدول، لأن نجاحها رهين بنجاحه ونجاحه، وتدهورها وانحطاطها رهين بتأخره. وعلى اعتبار أن المدرسة هي مؤسسة التنشئة الثانية بعد الأسرة من أجل تأهيل الفرد للاندماج في المجتمع. فما هي المراحل التي قطعها المغرب في هذا المجال وماذا توجت في الأخير وما هي أسباب الفشل وراهات التغيير؟

عرف النظام التربوي والتكويني والتعليم في البلاد العربية مجموعة من المحطات

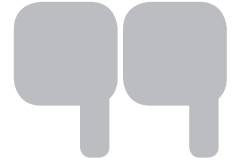
جديد على عكس المقاربة بالكفايات التي تنطلق من وضعية تعليمية واضحة ولها علاقة بوسط المتعلم تجعل التلميذ أمام مشكلة مشوقة تستفزّه وتدفعه إلى البحث والتقصي من أجل التوصل إلى الحل عبر أسلوب الحوار لا الإلقاء وتقديم منتج جديد لا الحفظ واسترجاع المادة المدرسة كما هي حيث الأستاذ عبارة عن مرشد ومساعد وميسر يربح تلاميذه كأبناء يخاف عليهم ومشجع لا منفر عبر تجنب العنف المادي كاستعمال العصا أو المعنوي كالسب والشتم.

وختاماً، يمكننا القول بأن التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة بفعل المشاعر العاطفية للأب أو في المدرسة من خلال الأنشطة والممارسات الموجهة أو في النوادي والجمعيات والمساجد وجماعة الأقران هي التي تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصية الفرد في أبعادها الثلاثة من أجل تأهيله بأن يكون فاعلاً ومنتجاً في مجتمعه. وأن أي خلل في التنشئة يؤدي إلى خلل في نسق الشخصية الفرد الذي يتسبب بدوره في خلل في الأنساق الأخرى كالنسق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وبالتالي يحدث خلل كلي في المجتمع على اعتبار أن هذا الأخير يتكون من أجزاء صغيرة يجمع بينها نسق من الوظائف الأساسية حسب النظرية البنوية الوظيفية لرائدتها تالكوت بارسونز وروبرت ميرتون.

النصححية منذ فترة ما بعد الاستقلال، حيث الحركة التعليمية سنة 1957 موروا بإصلاح 1985 ومناظرة إيران سنة 1992 وغيرها من المحاولات وصولاً إلى إصلاح سنة 1999، حيث نوه فيه بمكانة المعلم والأساتذ وضرورة مواكبة البرامج والمناهج والتكوينات للتغيرات والتطورات التي أصبح يعرفها العالم بصفة عامة والاستجابة لمتطلبات الوضع الذي يعرفه المجتمع العربي بصفة خاصة والذي أفرز لنا مطلقاً أساسياً ووضع لنا الخطوط العريضة للصياغة النصححية الكاملة عملاً بمفهوم جديد لطرق التدريس المتمثل في المقاربة بالكفايات - مستقاة من دراسات وأبحاث العالم كزافي روجرز-، التي تعتمد على إكساب التلاميذ مجموعة من القدرات والمهارات والاستعدادات..... من أجل تأهيله عبر بناء شخصيته في أبعادها الثلاث المعرفية والوجدانية والسلوكية- الحركية و مساعدته على أن يندمج في المجتمع بأن يكون فاعلاً فيه. ثم اعتماد هذه المقاربة من أجل تجاوز التدريس بالأهداف الذي كان معمولاً به من قبل والذي يعتمد على الأسلوب الإلقائي وحفظ المادة التعليمية واسترجاعها متى طلب الأستاذ ذلك هذا الأخير الذي يعتبر مالك للمعرفة حيث يجد التلميذ نفسه بعيداً عن الواقع أو غير قادر على الربط بين ما تعلمه وما هو موجود في مجتمعه ومحاولة إنتاج منتج

عبر سلسلة ورش عمل ضمت خبراء تربويين

وزارة التربية والتعليم تنفذ مشروع المدارس



صوت التعليم / - نيفين أبو شمالة

المدرسة هي مؤسسة تعليمية يتعلم بها الطلبة الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها عدة مراحل وهي الابتدائية والمتوسطة أو الإعدادية والثانوية وتسمى بالدراسة الأولية الإجبارية في كثير من الدول وتعد البيت الثاني للطلبة حيث يقضي فيها معظم أوقات يومه لذلك كان لنا أن نعطي هذا الطالب حقه في أن يوفر له بيئة صالحة والتأكيد على استقراره نفسياً ودراسياً باعتباره جزءاً أساسياً مشاركاً للعملية التعليمية وذلك من خلال مشروع المدرسة صديقة الطفل وبدعم من قبل منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف" بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي فكان لنا هذا التقرير.

أ. شيرين حلس منسقة المشاريع في وزارة التربية والتعليم العالي أوضحت أن الوزارة بصدد تنفيذ مشروع "المدرسة صديقة الطفل" بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف" مشيرة في ذات الوقت أن المشروع ليس بالجديد حيث طبق في عام 2003 2006- والآن يتم إعادة العمل به.

وأكدت حلس أن المشروع يستهدف 100 مدرسة حكومية مهمشة نائية تقع في المناطق الحدودية من الصعب الوصول إليها وتشمل المستويات الابتدائية والوسطى والثانوية وأنه في حالة نجاحه سيتم تطبيق المشروع على كافة مدارس القطاع.

وبينت حلس أن الوزارة ما زالت تنفذ المرحلة الأولى من المشروع من خلال ورش العمل مع رؤساء الأقسام في المديرية ثم سيتم الانتقال إلى المدارس المحددة بالمشروع مشيرة في ذات الوقت أن دورهم في الوزارة هو العمل على المتابعة والإشراف على سير العمل وفق الخطة المقترحة.



الصحية الآمنة والبيئة الخالية من العنف والتعليم المتمركز حول الطالب والشراكة مع المجتمع المحلي والدراسة تتمركز حول المعلم.

وبينت الشرفا أن دور الإدارة العامة للتعليم العام في هذا المشروع يركز على جانب المراقبة والتحصيص والمتابعة على سير العمل.

جو مناسب

من جانبه أشار أ. محمود أبو سمعان مدير دائرة البيئة والتغذية أن الإدارة العامة للصحة المدرسية دورها يتمركز حول التوعية البيئية وتوفير بيئة صحية آمنة للطلبة في المدارس ومتابعة نظافة الصفوف والساحات والمرافق العامة والعمل على توفير مياه صالحة للشرب وتوفير مستلزمات الإسعافات الأولية والأثاث المدرسي الذي يتناسب مع عمر الطلبة، ومتابعة المقصف المدرسي سواء جودة الأغذية والمكان، الإشراف على حديقة المدرسة واستراحة الطلبة "المظلة".

وأوضح أبو سمعان أن الإدارة ستعمل على تدريب رؤساء الأقسام بالصحة المدرسية بالمديرية ونقل الفكرة مع مدرسين الصحة المدرسية ضمن المدارس المرشحة للمشروع وبالتالي يقوم المدرسين بنقلها للطلبة.

وعبر أبو سمعان بأنهم سيشاركون أولياء الأمور في فعاليات المشروع من خلال تشجيع الأبناء على أمور النظافة وتعريف الطلبة على الأمراض التي تنتج عن قلة النظافة والإهمال وكيف يمكن التغلب عليها والتخلص منها وتوفير بيئة آمنة تعزز دور اللجان الصحية في مدارس ونشر وسائل

وحافزة وصديقة للطفل للوصول إلى التكيف والصحة النفسية.

وشدد د. الحواجري على أهمية المشروع والذي يحتاج إلى تكثيف الجهود وتضافرها بين العاملين من ذوي العلاقة وإشراك مدراء المدارس والمعلمين والمرشدين والطلبة وأولياء الأمور لتكون الفكرة نابعة من قناعة بأهميتها وقيمتها من قبل الجميع لتحقيق أعلى درجة من الفعالية.

التعليم العام

وبينت أ. فدوي الشرفا رئيس قسم التعليم العام بأن هذه التجربة ليست جديدة لكنها تستحق الوقوف لتطبيقها في المدارس للوصول لأفضل النتائج فيما يتعلق بتربية الأطفال.

وأشارت الشرفا إلى أن المشروع يهدف إلى أن يجعل المدرسة صديقة الطفل للحفاظ على حقوق الطفل الإنسانية بما تنص عليه مبادئ الشريعة الإسلامية والقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة واتفاقيات حقوق الطفل في العصر الحديث.

وأكدت الشرفا أن المشروع يعمل على تعزيز مفهوم الوضع الصحي الآمن الداعم لتعليم الطفل في بيئة خالية من العنف وذلك من منطلق إيمان الوزارة أن الطفل رجل المستقبل والمنطلق الوطني لأن نعزز مكانة الأطفال.

وركزت الشرفا أن المشروع يتمحور من خلال خمس أسس وهي: البيئة

وأضافت حلس أنه تم التوصل بمشاركة سبعة إدارات التابعة للوزارة وهي الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة والإدارة العامة للإشراف التربوي والإدارة العامة للأنشطة التربوية والإدارة العامة للصحة المدرسية والإدارات التربوية والإدارة العامة للتعليم العام والإدارة العامة للقياس والتقويم وكان بدورنا أن نتعرف على المشروع عن كثب ودور كل إدارة على حده وانجازاته لأن تكون المدرسة صديقة للطفل.

بيئة خالية من العنف

أكد د. أحمد الحواجري مدير عام الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة والعضو المشارك في اللجنة المركزية أنه تم عمل أكثر من لقاء مع اليونسيف من خلال التنسيق مع مكتب وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية د. زياد ثابت وبالإتفاق مع الإدارات الستة المشاركة بأهداف ومحاو المشروع الأساسية.

وأكد د. الحواجري أن للإرشاد والتربية الخاصة لها دور مهم فيما يتعلق بالأطفال حيث نظمت الإدارة عدة ورش تدريبية لرؤساء الأقسام والمرشدين والمرشدين في مديريات التربية والتعليم لتنفيذ المشروع. وأشار د. الحواجري أن الإدارة تناولت الجانب الخاص بها في المشروع من خلال المحاور الخمسة التي تمت في الدليل الإجرائي للمدرسة صديقة الطفل في المدارس الفلسطينية والذي يركز على رعاية سلوك الطالب وتحقيق الانضباط الإيجابي والحد من العنف وتوفير بيئة آمنة

صديقة الطفل بالتعاون مع اليونيسف

التقويم التي يمكن أن تستخدم كي تكون المدرسة صديقة للطفل.

الإشراف التربوي

وأوضح أنعمان الشريف مدير عام الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي أن مشروع المدرسة صديقة الطفل برنامج ذو هدف تربوي فاعل يهدف إلى توفير بيئة تعليمية وتعلمية تتناسب مع احتياجات الطلبة في المدارس سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية. وأشار الشريف إلى أن الإشراف عقدت يوماً دراسياً بمشاركة رؤساء الأقسام للإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم السبعة وتمحور اللقاء حول الطالب كمحور أساسي للعملية التعليمية و التعلمية. وركز الشريف على أن اليوم الدراسي جاء لبناء خطة تتضمن أولويات التنفيذ والمتابعة والتقييم في المدارس حيث سيناط دورها في العمل الميداني بتوفير بيئة مناسبة للتعلم تلبى حاجات الطلبة والالتزام بالسلوك الحسن والانضباط من قبل الطلبة لتقويم السلوك، والتركيز على الطالب كمحور للعملية التعليمية ويتضمن ذلك التعلم للمعرفة والتعلم للعمل والتعلم للتعايش مع الآخرين و أن يكتسب المتعلم مهارات البحث عن المعرفة في مصادرها وأن يكتسب الخبرات التي تؤهله للحياة العملية.

وتناول الشريف في ذات السياق أن المشروع يهدف إلى كسب الطلبة مهارات الحوار والتفاهم والتسامح بالإضافة لتطوير شخصية المتعلم وتوسيع آفاقه ومداركه وهذا ما يسمى بالتعليم النشط والتفكير الإبداعي لدي الطالب وبالتالي تنمية المهارات والقدرات والتفاعل الاجتماعي.

وقال الشريف مضيفاً: "نأمل أن تقوم الإدارة من خلال عملية التخطيط والمتابعة والتقييم لهذا المشروع للوصول لمدارسنا إلى التطوير المأمول".

الإدارات التربوية وشراكة المجتمع

من جانبه ذكر د. عبد القادر خالد أبو علي نائب مدير العام للإدارات التربوية أن دورهم في تطوير أداء مدراء المدارس و دورها في الشراكة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي وضرورة إثراءه بإعطاء الورش حيث أن هناك علاقة قوية بمكونات المجتمع المحلي من الطالب وأولياء الأمور والأسرة والمجالس البلدية والقروية والإعلام.

وشدد د. أبو علي على ضرورة أن نجعل المدرسة مجتمع محبب للطلبة ومؤسسة مرغوب فيها. وتمنى د. أبو علي أن يتم نجاح هذا المشروع حيث أنه يركز بشكل أساسي على مدى قناعة المدير وإيمان الجهات المنفذة بالمشروع مشيداً بأهميته بما له من آثار إيجابية جيدة للطلبة والمجتمع المحلي والتأكد على أن المدرسة صرح تعليمي واسع أبوابها مفتوحة لخدمة كل أبناء المجتمع تسعى لرقية وبهدف نشر رسالة سامية.

الأنشطة التربوية محببة للطفل

وحول أهمية الأنشطة لمحبة الطفل للمدرسة أوضح أ. صالح حمدان مدير الدائرة الرياضية أن الإدارة العامة للأنشطة التربوية كان لها دور في مشروع المدرسة صديقة الطفل من خلال عدة أنشطة اقترحتها كالعامل على أنشطة تروبية تروبية تفرغية تساعد الطلبة والمعلمين في التخفيف عن الضغوط التي يتعرضون لها جراء الوضع الحالي الذي نعيشه في قطاع غزة، وخلق أجواء محببة للمدرسة وذلك بالرسم على الجدران ووضع الصور والرسومات التي تعمل على الراحة النفسية بالإضافة إلى توفير الملاعب الخاصة لممارسة الألعاب الرياضية وغرف للأنشطة المتنوعة.

وتمن حمدان مجهود الجميع في هذا المشروع الهادف القيم مؤكداً أن الوزارة تسعى دائماً لتمييز في خدمة الطالب والمعلم والمجتمع ككل ورفع مستواه العلمي وبهدف أن تكون المدرسة في النهاية صديقة للطفل.



وشدد الربيعي على أهمية دور الإدارة العامة للقياس والتقويم والامتحانات في هذا المشروع حيث أن أساليب التقويم الحقيقي المذكورة والتي يجب اعتمادها كأساليب تقويم مستقبلية لأداء الطلبة، ستعمل على تقليل القلق عند الطلبة أثناء توجيههم للامتحان عن طريق السماح للطلاب بإعادة الاختبار في حالة حصوله على علامات متدنية، ومراجعة الاختبارات السابقة والواجبات، وتجنب وضع الاختبارات الصعبة جداً.

وأضاف الربيعي بأنه من أجل استخدام هذه الأساليب أيضاً، تضمنين آلية التغذية الراجعة التكوينية عن طريق تزويد الطلبة بمعلومات بناءة ترشدتهم إلى كيفية التعلم على نحو أفضل، وكيفية تحسين أدائهم وتحصيلهم، وكذلك تقديم تغذية راجعة للطلبة حول نتائج اختباراتهم ومناقشة الأخطاء التي وقعوا فيها، وإشراك الطلبة في عمليات التصحيح في بعض الاختبارات وأن يقوم الطلبة بعملية تقويم ذاتي لنفسه، واستخدام التقويم التكويني "البنائي" المصاحب لعملية التعلم، والمدمج لها، بالإضافة إلى التنوع في استخدام أساليب التقويم وعدم الاعتماد على الدرجة النهائية في الاختبار كمحك رئيسي لتقويم الطلبة. وأوضح الربيعي أن الإدارة العامة للقياس والتقويم والامتحانات عقدت ورشة عمل خاصة برؤساء أقسام الامتحانات بالمديريات، ومدراء الدوائر ورؤساء الأقسام التابعين للإدارة بالوزارة استعرضت أهم أساليب

صحية للطلبة والأهالي والتعرف على المشاكل الصحية والقضاء عليها. وأكد أبو سميان أن المشروع يهدف إلى جعل الطلبة يحبون المدرسة وإيجاد بيئة آمنة للطفل تشبع رغباته وحاجاته.

وبين أبو سميان أن هذا المشروع ينفذ على السنة الرابعة على التوالي حيث نفذ على 60 مدرسة ووجد من خلاله مردود إيجابي عند الطلبة حيث تم العمل على تحسين المظلات وتشجير العديد من حدائق المدارس وتحفيز المجتمع ومشاركتهم في تحسين البيئة المدرسية وإنشاء الأندية البيئية.

وتمنى أبو سميان الاستمرارية في بذل الجهود وتنفيذ مثل هذه المشاريع دون البحث المادي وأن تكون الجهود ذاتية تعمل على تغيير في سلوك الطلبة نحو سلوك إيجابي وصحي سليم.

القياس والتقويم لتحسين الأداء

ومن ناحيته حيث أكد أ.عائد الربيعي مدير دائرة القياس والتقويم على أهمية أن تواكب أساليب التقويم أساليب التدريس المتمركزة حول الطالب ومن أساليب التدريس: أسلوب التعليم التعاوني ودراسة الحالة والاستقصاء وحل المشكلات و الدراما التعليمية، أما أساليب التقويم التي تواكب تلك الأساليب وهي أيضاً متمركزة حول الطالب وتسمى أساليب التقويم الحقيقية فهي: المقابلة والملاحظة والعروض وتقويم الأداء وحقيبة التقويم الذاتي.

الشهيد أحمد حرارة ترك مقعده في الفصل ليتبوا مقعده في الجنة



موضحاً أن الشهيد أحمد من الطلبة المتفوقين، ذو أخلاق عالية، مجتهد، يحب العلم وطموح بلا حدود وأنه حزن عليه وبكيت الدموع على فراقه.

فاز بالجنة

وبدت ملامح الحزن في وجه مدير المدرسة ليخبرنا عن موقفاً مر معه أثناء لعبهم كرة القدم وفيها هزم أحمد ووعدهم بأنه في المرة القادمة سيكون الفوز له، وابتسم المدير بألم قائلاً: "بالفعل جاء يوم الأربعاء القادم ولم يأت أحمد!!!!!!".

وذكر أ. جابر حجاج -مدرس الكيمياء- بأن الشهيد كان مثلاً للاجتهد وبمثابة قدوة لباقي زملاءه لأخلاقه الحميدة تاركاً خلفه فراغاً كبيراً في المدرسة والفصل ويوصف شعوره بالحزن على فقدانه.

وفي ذات السياق كان أ. حمدي منية مدرس اللغة العربية نفس الرأي حيث قال: "درست أحمد في الصف الحادي عشر والثاني عشر والشهيد مثلاً وقدوة لكافة التلاميذ بأخلاقه الحميدة".

ووصف منية الشهيد بأنه رجل الإذاعة في الخطابة وقراءة القرآن لما كان يملك من صوت جميل ومؤثراً.

"اسأل الله أن يلهم أهله وأصدقائه ومدرسيه الصبر والسلوان وأن يكون شفيحاً لهم ولنا يوم القيامة وأنا على هذه الطريق حتى تحرير أرضنا المباركة".

بهذه الكلمات نختم قصة شهيدنا البطل على لسان أ.جميل الحرازين مدير مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنين.

قوية واشتركاً في حب ممارسة لعبة المصارعة وأطلق تنهيدة ألم قائلاً: "فأقول له هنيئاً له الشهادة وأسكنك الله الفردوس الأعلى مع النبيين والشهداء والصديقين".

أما شقيقه محمد أكد أنه مع استشهاد أحمد ترك له فراغاً كبيراً فقد كان نعم الأخ الهادئ والمطيع والمؤدب المواظب على الصلاة في أوقاتها، وأكمل والدموع تترقرق من عينيه: "لا أستطيع أن أصف شعوري فقد تلقينا خبر استشهاده بحزن الفراق والفرح لأننا نحمد الله ونحتسبه عند الله شهيداً.

براء أبو العطا الصديق المقرب من الشهيد وزميل الدراسة حدثنا عن لحظات تلقيه الخبر فقال: "ما أصعبه من موقف ذات مرة دخلت الفصل ولم أره بجوار في مقعد الدراسة فلم أتمالك نفسي وأجهشت بالبكاء" وأضاف: "فقد كنت ملازماً لي في الفصل عرفته مواظباً على الصلاة، كان بمثابة أخ لي، وكان يتمتع بصوت جميل في قراءة القرآن محباً للعلم ويبحث عنه وقد كان يحب الله ويخافه كثيراً، وأقول له رحمك الله يا صديقي لقد نلت ما تمنيت".

أما راني حجاج صديق الشهيد يقول: "لقد كان نبأ استشهاده بالنسبة لي بمثابة الصاعقة، فقد تميز بالكثير من الصفات والأخلاق الحسنة وقد تعلمت منه أشياء عديدة لقد اشتقنا إليك كثيراً يا أحمد".

"لقد خسرت المدرسة طالباً متفوقاً، فأحمد نعم الطالب" هذا ما قاله أ. عماد حنون مدير مدرسة الفيزياء

عبد العزيز والمرحلة الإعدادية في مدرسة معاذ بن جبل الأساسية للبنين .
تمني بعد الانتهاء من دراسته الثانوية أن يدرس الطب لكنه لم يستطيع فقد نالت منه يد الغدر الصهيونية يوم السبت الموافق 10/11/2012م ليلتحق بكوكبة من الشهداء.

نبأ استشهاد

لم تكن تعلم العائلة أن ابنها الذي ذهب لإسعاف المصابين خرج ولن يعود وأن هذه هي المرة الأخيرة التي سوف تراه فيها بالرغم من مناقشة الأهل له بالرجوع إلا أنه أبقى حيث كان على موعد مع الشهادة .

عمه منصور حرارة حاول أن يبدي لنا تماسكه وجلده قبل أن يحدثنا عن قصة استشهاد قائلاً: "لحظة استشهاد كان منكباً على دراسته وما أن سمع صوت القصف إذ به يترك الدراسة ويذهب لإسعاف المصابين بالرغم من نصيحة الأهل له بالرجوع إلا أنه رفض".

وفجأة انهمرت الدموع من عينيه مضيئاً: "وما هي إلا لحظات قليلة إذ به يرتقى شهيداً وكم شعرنا بالصدمة عندما تلقينا الخبر، فالشهير أحمد كان نعم الشاب المرح والمتفوق، ومثال للشباب الخلق فكان حافظاً ومحفظاً لكتاب الله".

ترك فراغاً كبيراً

ويسترجع عمه العديد من المواقف التي عاشها مع الشهيد أحمد حيث أوضح بأنه كانت بينهما علاقة

دايرة العلاقات العامة مديرية /شرق غزة

في الوقت الذي يخلد فيه الأطفال للنوم في العالم على أنغام وحنان الأم تجدد الأطفال في غزة ينامون على صوت الآلات القصف والتدمير والقتل وفي الوقت الذي يحلم به الأطفال بغزة العيش بسلام وراحة ومستقبل واعد ينتظروهم نجد أن أحلام الكثير منهم تموت ولم تتحقق ليس لأنها صعبة المنال بل لأن عدونا أبي أن تتحقق هذه الأحلام والسيئاريو يتكرر في كل وقت، أطفال بعمر الزهور تقتل وشباب بمقتبل العمر تموت، وبيوت تدمر فوق ساكنيها وتستمر الحرب التي تشنها على قطاع غزة وتستمر قافلة الشهداء التي تحصدهم العديد من المواطنين جلهم من الأطفال والشباب تم قصفهم بدم بارد كانت لهم أحلام لكنها ماتت معهم .

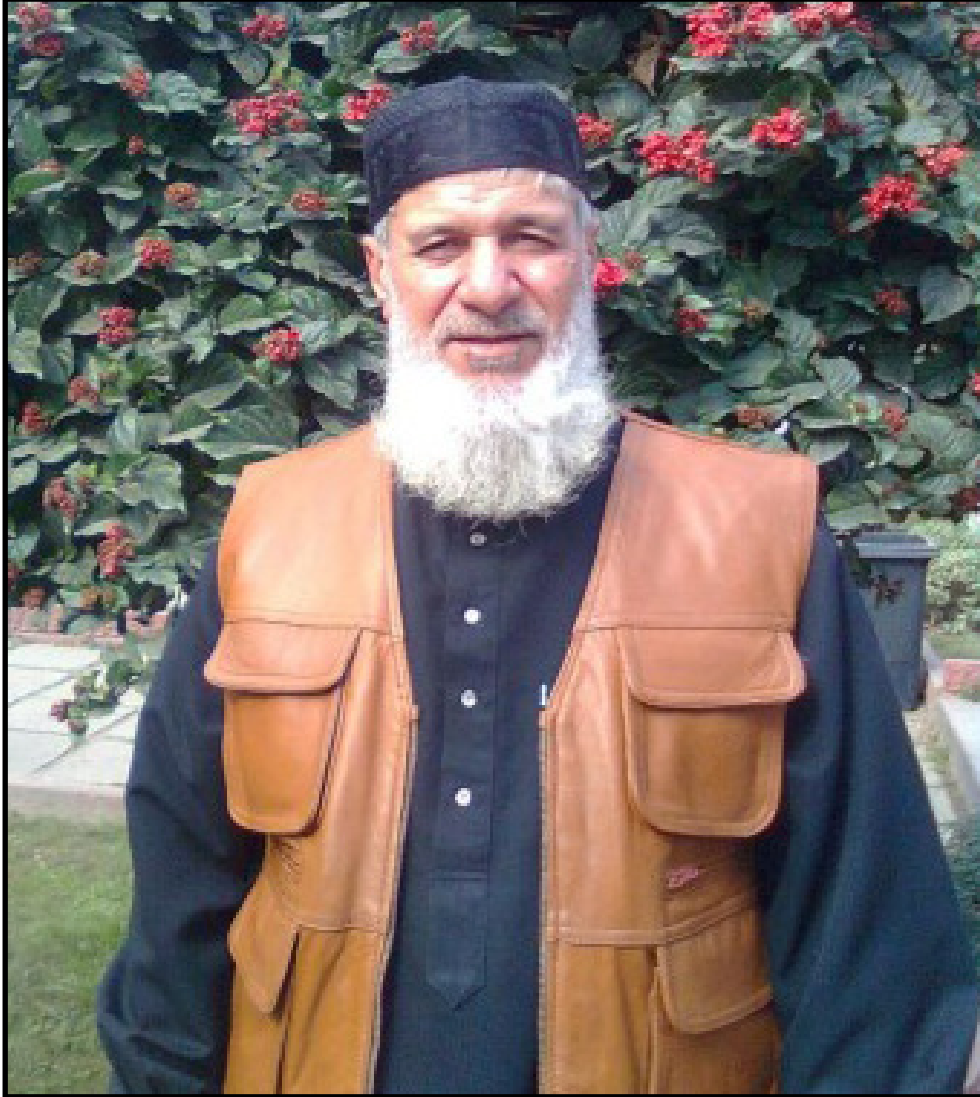
أحلام بسيطة

الشهيد الطالب أحمد حرارة كانت له أحلام بسيطة حلم بأن يدرس الطب ويحصل على درجة الدكتوراه لكن العدو أبي أن يحقق له حلمه حيث تم قصفه بدم بارد ارتقى على أثره شهيداً.

درس الشهيد أحمد بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنين في الصف الثاني عشر علمي وولد بتاريخ 11/7/1995 م في مدينة غزة بحي الشجاعية وهو الابن الرابع لأسرته المكونة من ثمانية أفراد ستة أولاد واثنين من البنات، أنهى الشهيد دراسته الابتدائية من مدرسة عمر بن

نجم يتلأأ بالسماء

الشهيد عطية عبد الله محمد مبارك



الابتسامة لا تفارق محياه دائم الذكر والتذكير بالله و الأخرة، نشيطاً في عمله والدنيا عنده لا تساوي جناح بعوضة فقد عمل من أجل الأخرة وأن يلقي الله وهو راضٍ عنه شهيداً في سبيله.

شخص جدير بالاحترام

أما الأستاذ (أ.ج) - زميل الشهيد - يقول: "فتنت روعي يا شهيد هنيئاً لك يا أبا ضياء ما تمنيت خلال عملي مع الشهيد مدة "15" سنة لم أرَ شخصاً مثله، إنه إنساناً جديراً بالاحترام والتقدير ذو علاقة طيبة مع الجميع، إنسان شفاف وطاهر القلب صافياً لا يحسد ولا يحقد، متسامحاً لا يبعد الحدود، محباً، متواضعاً لا يهتم بالمظاهر والشكليات، يؤثر فينا بكلامه وأسلوبه، دائم التبسم، صاحب وجه بشوش. وأضاف: "كان دائماً يقدم النصح لزملائه المدخنين بالإقلاع عن التدخين، دائم التذكير بالله والأخرة، وأمينته الشهادة والحمد لله لقد نال ما تمنى، لقد اختار الله له اسماً كان له منه نصيب - فاسمه عطية مبارك - ولا شك أن الشهادة عطية لا تلوهها عطية ومبارك فقد بارك الله شهادته حين قبضه وهو ذاهب إلى المسجد ليصيح بالأذان، فهنيئاً ما ظفرت به هنيئاً أيها البطل، وأسكنك الله الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً."

والذي وذلك من خلال تسجيل على جوال أحد الأخوة حينها شعرت أن والذي حي، الأمر الذي جعل جميع من في المسجد يجهش بالبكاء". وأضاف قائلاً: "لم استغرب قصف الاحتلال لوالدي، فوالدي كانت الشهادة أمينته والحمد لله لقد نال ما تمنى لقد كتب الله النصر لغزة بفعل مقاومتها وحمد الله والذي من مجاهدي كتائب الشهيد عز الدين القسام".

وأوضح الأستاذ محمد رشاد الحلو -مدرس لغة انجليزية وزميله بأنه عمل مع الشهيد أبو ضياء لمدة 10 سنوات حيث أنه كان إنساناً رائعاً في جميع صفاته له برنامج يومي محدد يبدأ بالمواظبة على صلاة الضحى وترتيل القرآن. وأشار المعلم الحلو أن الشهيد كان يمتلك صوتاً جميلاً في قراءة القرآن والأذان وهو بمثابة موجه ومرشد وقد ترك فراغاً كبيراً أثر فينا بشكل كبير لافتاً إلى أن الشهيد حليماً لا يغضب إلا لله ولا يخشى في الحق لومة لائم.

صفات

ووصف الحلو الشهيد عطية بأنه عفيف النفس يأبى أن يمد يده لأي شخص عندما يمر بضائقة مالية وأن

نبأ استشهاده

لم تكن تعلم عائلة الشهيد عطية مبارك ولا سكان حيّه أن أذان المغرب من اليوم الخامس للعدوان الصهيوني على قطاع غزة سيكون آخر أذان يرفعه الشهيد بل لم تعلم هذه العائلة أن هذه النظرات وهذه الجلسة الأسرية هي الأخيرة التي تجمعهم بهم في الساعات القليلة قبل استشهاده جلس الشهيد أبو ضياء يمازحهم و يداعب طفلته الصغيرة (نيرة) وعندما حان موعد أذان العشاء هم بالخروج بابتسامته المعهودة ووجهه البشوش قاصداً بيتاً من بيوت الله واضعاً نصب عينيه الصبح بأذان العشاء وما هي إلا أمتار قليلة خطاها الشهيد واذ بصاروخ حاقد من طائرة استطلاع جبانة يباغته ليشرطه إلى نصفين ارتقى على إثره شهيداً.

صوت والدي يصدم بالأذان بعد استشهاده

يقول ضياء نجل الشهيد: "لم أنسى ذلك الموقف عندما دخلنا لنؤدي صلاة الجنازة على والدي في المسجد حيث حان أذان الظهر ليرفع من محراب المسجد وما أدهشني أن الأذان يصح بصوت

دائرة العلاقات العامة / شرق غزة

كوكبة من الشهداء مضت قضت نجبها وهي تدافع عن كرامة الأمة و الموعد الجنة بإذن الله، نجوم على كل جبين إنهم من رحم المعاناة يولدون ولبن المعامع ينهالون وفي مدرسة الإسلام ينشأون لا يكون ولا يسأمون وعن درب الشهادة لا يجيدون يجاهدون ويستشهدون فالموت في سبيل الله أسمى أمانهم فالشهيد عطية مبارك صاحب الوجه المعنيء بالإيمان الرباني والابتسامة الإيمانية التي تنم عن تسليم تام لقضاء الله وقدره. لقد استشهد صاحب الوجه البشوش اثر قصف صهيوني جبان نفذته طائرة استطلاع جبانة و أثناء توجهه إلى المسجد ليرفع أذان العشاء .

حياته في سطور

هو عطية عبد الله محمد مبارك الخالدي ولد في مخيم البريج وسط قطاع غزة بتاريخ 1-3-1955 متزوج و له أربعة أبناء (ولد و ثلاث بنات) حاصل على ليسانس آداب تخصص لغة عربية من جامعة عين شمس عام 1981 عمل مدرساً في ليبيا وفي عام 1993 رجع إلى قطاع غزة حيث تم تعيينه بوظيفة مساعد إداري في مدرسة الزهراء الثانوية عام 1998 حتى استشهاده.

مشرف الأحياء بمديرية الوسطى
الأستاذ / خالد إبراهيم أبو رجيلة

(الدورات التدريبية وأثرها على أداء المعلمين المدرسي)

النوعية في التعليم ومخرجاته لا بد من إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه على رأس العمل كي يتحقق بالتالي النمو المهني لهم وهذا يشترط قبول المعلمين للتدريب التطوير التربوي وهذه مرحلة متقدمة يحدثها التدريب التربوي لدى شاغلي الوظائف التعليمية وعندما يرتقي نموهم المهني إلى مستوى عال في الإلتقان والفاعلية، عندها تظهر إبداعات المعلم وتزداد قدرته على مواجهة المشكلات التي تعترض تطويره .

ومن بعض المقالات والدراسات التي قرأتها لفت نظري التالي :

في دراسة لمؤسسة « كارينجي للتكنولوجيا » شملت عشرة آلاف موظف تبين أن 15% فقط من نسبة النجاح في المدارس يعزى إلى المعارف التي تلقوها، بينما 85% من نسبة النجاح يعزى إلى السلوك والتعامل مع الآخرين المكتسب بالتدريب والخبرة. وفي دراسة أخرى أجراها « ألبرت إدوارد ويجام » على أربعة آلاف شخص فقدوا وظائفهم تبين أن ما نسبته 10% منهم خسروا وظائفهم بسبب عدم قدرتهم على إنجاز العمل تقريبا، بينما 90% منهم فقدوا وظائفهم بسبب ضعف سلوكياتهم المهنية ومهارات الاتصال لديهم .

إن تنمية المعارف والمهارات هي عملية نمائية متطورة لا تقف عند حدود المكان والزمان، وفي كل مرحلة يعاد النظر في البرامج التدريبية التي تعمل على تنمية هذه المعارف والمهارات بهدف الاستفادة من معطيات التغذية الراجعة، وإعادة رفد المدخلات بأفكار إبداعية جديدة تعمل على حيوية النظام وتفاعلاته، لذا لا بد من النظر دائما إلى الأبعاد في تطوير برامج التدريب حتى تنعكس إيجابيا على المعلم من حيث تنمية مهاراته وقدراته وتطوير أساليب وطرائق التدريس التي تجعل من الطالب محور عملية التعليم.

أقسام الإشراف التربوي ومشرفي التدريب و أتوجه بهذه المناسبة بالشكر الجزيل وخالص الامتنان والعرفان بالجميل لدولة قطر الشقيقة لما أولته من اهتمام بالغ بالتعليم في قطاع غزة الحبيب من خلال بناء مراكز التدريب .

وقد أكد الباحثون في مجال التدريب التربوي أن الدورات التدريبية لها تأثير في النمو المهني للمعلم من أهمها:

أ . النمو الذاتي للمعلم

ب . الارتقاء بمستوى الأداء المهني.

ج . تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم

كما عمل المشرفون التربويون بجهود متميزة وعظيمة في كافة المديرية بتطبيق العديد من النشاطات التدريبية التي تعتمد على العمل التعاوني مما يؤدي إلى إتاحة الفرص المتنوعة للقاء المتدربين وحصول كثير من الحوارات والمناقشات لإتمام الإنجازات المطلوبة من مجموعات المعلمين، مما يؤدي بالتالي إلى تنامي هذه العلاقات الاجتماعية فيما بينهم لتقوى هذه العلاقات بالمعززات التي يؤديها المدرب ليوجهها كي تخدم العمل التدريبي وتنمي فيهم الروح التعاونية لتسهم أخيراً بشكل فاعل ومؤثر في تنمية هؤلاء المعلمين مهدياً.

ومن خلال التدريب أيضا يطلع المعلمون على كل جديد في الفكر وعلى أهم الدراسات التجريبية التطبيقية التي من شأنها أن تطور عملهم الميداني وتحديث التغيير المنشود ، فتزداد معارفهم ويرتفع مستوى قدراتهم في تطبيقهم للمهارات، وترتفع درجة إتقانهم لعملهم مما يكون له الأثر الكبير في نموهم المهني في المجالات المختلفة.

وتسعى كثير من الدول وخاصة فلسطين إلى الإصلاح النوعي في التعليم لما لذلك من أهمية في تطوير وجودة نوعية المخرجات في النظام التعليمي، ولكي يتحقق ذلك فإنه لا بد من إحداث التغيير في المعلم الذي يقوم بعملية التنفيذ والتأثير في نوعية المخرجات. وحتى نضمن تميز

التربية والتعليم بالوزارة لوضع معايير خاصة بالمعلم يتم

بموجبها التأكد من امتلاك المعلم لهذه العناصر .

وعليه أكدت وزارة التربية والتعليم على ضرورة التدريب التربوي المقنن في كافة محافظات الوطن لما له من أثر كبير على النمو المهني للمعلمين والذي يركز بشكل رئيس على مجالات ثلاث هي الاتجاهات والمعلومات والمهارات

وما تعكسه من تغير على مستوى الأداء نحو الأفضل. وهنا قد يتساءل البعض: (ألا يغني التعليم العالي والإعداد الجيد للمعلم قبل تعيينه عن برامج التدريب على رأس العمل) ؟.

الجواب القاطع الذي لا يقبل المناقشة و يجمع عليه التربويون (أن برنامج الإعداد لا تغني عن التدريب التربوي مهما بلغت درجته أو اتسع مدها) .

فالتعليم يكتفي بمجرد تقديم المعلومات ، بينما التدريب يركز على توظيف وتطبيق هذه المعلومات عمليا ، إضافة إلى أن الاتجاهات والمعلومات والمهارات متطورة ومتجددة

مما يتيح للمتدرب مواكبة كل جديد وهو على رأس عمله خلافاً للتعليم الذي ترتبط معلوماته بتاريخ نقلها ، وقد أظهرت الدراسات أن الجانبين المهاري والسلوكي في العمل يشكلان أساس النجاح ويتوقفان على الجانب المعرفي .

كما عملت وزارة التربية والتعليم على تطوير برامج تدريبية للمدرسين (المشرفين التربويين) الذين اكتسبوا مهارات

التدريب الجيد على يد خبراء ذوو مستويات وكفاءات عليا مثل مدير عام التعليم العالي الدكتور / خليل حماد ومدير

عام الإشراف التربوي بالوزارة الأستاذ / نعمان الشريف ومدير دائرة الإشراف التربوي الدكتور / زياد المدهون ، هؤلاء جنود الخفاء الذين عملوا على تجسيد المعارف

والمهارات والاتجاهات عمليا ، وذلك في مركز تدريب مديرية شرق غزة ، كما وتم متابعة هذه الفعاليات في مراكز التدريب من قبل وزير التربية والتعليم ممثلا بالدكتور

أنور البرعصي وكيل الوزارة ومدراء التربية والتعليم ورؤساء

من أهم الصفات التي يجب توافرها في المعلم أن يكون ملماً بدرجة كافية بالتخصص والعلم الذي يقوم بتدريسه ، ففائد الشيء لا يعطيه . ومن هنا فان من اللازم أن يكون المعلم قد أعد إعداداً تخصصياً بدرجة تؤهله لأن يكون مزوداً للمتعلمين بالمعارف في هذا التخصص ومرشداً لهم في عمليات الاكتشاف والاستقصاء فيه . ولا ينبغي أن تقتصر معارف المعلم على المعلومات المشمولة في التخصص ، بل لا بد أن يدرك طبيعة التخصص ومميزاته ، والعلاقات بين أجزاءه وعناصره المختلفة ، وطبيعة التحقيق والاستقصاء والدراسة والتجريب فيه . بما أن المعارف تتطور وتتحدث بشكل متسارع ، فقد أصبح لزاماً على المعلم أن يتابع ما يستجد في مجال تخصصه من أبحاث ودراسات وغيرها. وتتم ترجمة التخصصات المختلفة في المؤسسات التعليمية بوساطة المناهج والمقررات الدراسية التي تعكس هذه التخصصات . والمنهج الدراسي هو القلب النابض لعملية التعليم . والمعلم هو المنفذ الرئيس لهذا المنهج ، والمتعامل مع عناصره المختلفة من أهداف ومحتوى وطريقة تدريس وأساليب تقييم ونحوها . ويجب أن يتوافر للمعلم معارف ومهارات تمكنه من فهم طبيعة المنهج وعناصره المختلفة .

ونظراً للتغيرات والتطورات العديدة التي يشهدها العالم اليوم في العديد من مجالات الحياة وفرضها مواصفات جديدة للطلاب ، فقد تعددت مهام المعلم وتنوعت أدواره ووظائفه ، مما أدى إلى الاهتمام الكبير بإعداد المعلم الإعداد المهني اللازم وتطوير برامج المؤسسات التي تقوم بإعداده لتواكب المهام والوظائف الجديدة ولضمان قيام المعلم بأدواره المكلف بها فقد تغيرت وتعددت المواصفات والخصائص والمهارات والمعارف التي يلزم المعلم اكتسابها للقيام بدوره المنشود . وهذا ما أدى بمسئولي

أبو عليان يروي بدمائه الطاهرة أشجار الزيتون

قسم العلاقات العامة
مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس



عائلة الشهيد أحمد سائلاً المولى عز وجل أن يسكن أحمد فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسوان، ويعوضهم خيراً.

مختلف عن غيره

وبدورنا توجهننا لأصدقاء الشهيد ليحدثونا عن المزيد من المواقف التي مرت معهم بالشهيد فغير الطالب عدنان أبو دراز بأنه كان مختلفاً عن غيره ، نشيطاً بمشاركته جميع الأنشطة في كافة الدروس من مناقشة وطرح للأسئلة وحل أسئلة الواجب وغيرها ، بل وكانت معاملته مع الآخرين متميزة، فكان يحترم جميع الطلبة ولا يذكر أنه أساء لأحد منا طيلة الفترة التي قضيناها معا منذ بداية العام الدراسي وحتى يوم استشهاده. أما الطالب إسلام أبو عليان الصديق والقريب فله مع الشهيد أحمد قصة أخرى ، وبمجرد أن بدأنا الحديث معه عن أحمد سرعان ما انهمرت الدموع من عينيه، وأخذ يبكي بكاء شديداً، لكنه سرعان ما تماثل نفسه ليتحدث عن أحمد قائلاً: كنا صديقين حميمين وكنت أرافقه في زهابه وإيابه من المدرسة، فأحمد لم يغضب أحداً من زملائه الطلبة ولم يعتبر على أي طالب ولو بكلمة جارحة". أما عن ردة فعله عند سماع خبر استشهاده أجيش إسلام بالبكاء قائلاً: "ما أصعبها من لحظة... فكنتم أمتني أن لا أصدق ما سمعته ، فقد كنا نقضي معظم وقتنا معاً، وفي ذلك اليوم المشؤوم كنا نلعب معاً وأخر حديث له عن العلم والدراسة والجد والمثابرة". وأضاف وهو يمسخ دموعه: "وبعد ذلك افترقنا حيث توجه إلى حقل الزيتون ليساعد عائلته هناك، وما إن دخل الحقل حتى بادرته طائرة استطلاع صهيونية بصاروخ مزق جسد الطاهر.

ومن ناحيته أبدى أ. موسى البجيصي مربي فصله إعجاب به بفنائله الشهيد قائلاً: " ما شاء الله فأحمد طالب متفوق، هادئ، نبه ومجتهد، يؤدي ما يطلب منه من واجبات بيتية، ولم يتغيّب ولو يوماً واحداً عن المدرسة". وتابع البجيصي حديثه وتبدو عليه علاقات الحزن على فراق الشهيد مضيئاً: "شعرت بالحزن الشديد عند سماعي خبر استشهاده"، وبدأ البجيصي يسترجع شريط المواقف التي مرت به قائلاً: "أذكره عندما كان يبادر بالإجابة أثناء المناقشة ، فكان يقظاً سريع البديهة، ومتميزاً عن الكثير من الطلبة. ووجه أ. البجيصي رسالة إلى

وأوضح أ. محارب أنه كان كثيراً ما يقوم بمتابعة الواجبات المكلف بها الطلبة، وقال: " ذات يوم دخلت على الفصل الذي يدرس فيه أحمد وطلبت رؤية كراسة الواجب من جميع الطلبة، فتفاجأت حيث لم يخرج أحمد كراسته، فقلت له: ما بك يا أحمد أين كراسة الواجب؟ فرد قائلاً بخجل: لم أسمع يا أستاذ كلامك فأنا متعب اليوم، ثم بادر إلى إخراج جميع كراساته فكانت المفاجأة أن جميع الواجبات التي أعطيت له في معظم المباحث كانت جاهزة ففقت بتصحيحها جميعاً، وشكرته على ذلك".

الطالب المجتهد

ولد الشهيد أحمد في بلدة بني سهيلا بتاريخ 7-2-1998، وتلقى تعليمه في مدارس شرق خان يونس، وانتهى به المطاف في مدرسة العودة الثانوية للبنين، وخلال العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة استهدفته طائرة استطلاع صهيونية بصاروخ مزق جسده فتطايرت أشلائه وتدفقت دماؤه الطاهرة لتعلن نبأ استشهاده وليضاف اسمه إلى قافلة شهداء فلسطين من الطلبة والمدنيين الأبرياء، وإن دل هذا العمل الإجرامي على شيء فإنما يدل على إفلاس العدو وخلو بنك أهدافه إلا من المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ وطلبة المدارس.

لقد خسرت المدرسة يا أحمد وريحت السماء

وأشار مدير المدرسة أ. محمد السعدي محارب لدمائة أخلاق أحمد وتميزه العلمي حيث كان من أوائل الطلبة ، واستشهاده وإن كان مكسباً للشهيد إلا أنه يعتبر خسارة للمدرسة حيث افتقدت طالباً متميزاً وشاباً خلوفاً ، وعقب قائلاً: " لكننا نؤمن بالقضاء والقدر فلا اعتراض على قضاء الله وقدره، ونقول: لقد خسرت المدرسة يا أحمد وريحت السماء".

وأضاف محارب: "في الفترة الوجيزة التي عاشها بيننا الشهيد أحمد لم تصل إلى إدارة المدرسة أي شكوى ضده لا من معلميه ولا من زملائه الطلبة، بل بالعكس فما كان يصل الإدارة إلا الشكر والثناء على أخلاق أحمد وتفوقه الدراسي، فلقد كان يضرب به المثل في الأدب والخلق والتميز". وأكد محارب بأن الشهيد أحمد تميز عن غيره من الطلبة بمشاركته في الإذاعة المدرسية، إذ اتسم بفاعليته ونشاطه بما يقدم من مقالات وكلمات يثري بها الإذاعة المدرسية.

فنانة الوزارة مخيمر: لوحاتي مستوحاة من معاناة الأطفال

أرغبه وأحبه وهو التربية الفنية إلا أنني صممت على أن أكمل مسيرتي التعليمية وأدرس التربية الفنية التي هي تسري في دمي وعروقي".

وذكرت مخيمر بأنها شاركت بالعديد من المعارض الفنية منها معرض الربيع بالجامعة، ومعرض يوم الأرض، ومعرض آخر عن معاناة الأسرى في السجون الإسرائيلية ومشاركة من وزارة الثقافة ومعرض رؤية من قلب المكان بالتعاون مع مجموعة من الفنانين من غزة عام 2009.

وأضافت: "شاركت في معرض عن الحرب أيم على أرض السرايا في الذكرى الأولى للحرب على غزة بمشاركة العديد من الفنانين، منهم الرسام الكاركتيري علي خليل من دولة البحرين الشقيقة، حيث ركز على معاناة الفلسطينيين في الحرب.

لوحاتي مستوحاة من معاناة

الأطفال

أما عن لوحاتها الفنية فقد أكدت مخيمر بأن معظم لوحاتها تعبر الحصار الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة وعن قتل الأطفال الأبرياء حيث أنها مثلت أن الزهرة رمز للطفولة الفلسطينية المحرومة من أبسط حقوقها في الحرية واللعب

قائلة: "لوحاتي مستوحاة من معاناة الأطفال". وأشارت الفنانة التشكيلية مخيمر أنها تهتم بلوحاتها برسم التشكيلي والتجريدي للواقع الفلسطيني المرير واستخدام مواد الخام من ورق الجرائد وورق القصدير والألمونيوم وحبال وشبك وألوان زيتية وأكريليك والخيش والعمل على حفر آيات قرآنية بالخشب.

وأبدت مخيمر أسفها على الأوضاع في قطاع غزة مبيئة أنها سحنت لها الفرصة بالمشاركة بمعرض دولي بعنوان "بكاء الألوان" في تركيا ولكن نتيجة الحصار المسيطر على المجتمع الغزي ونتيجة صعوبة نقل اللوحات لخارج الوطن لم يكمل حلمها بأن تشارك في معرض دولية.

وتمنت مخيمر على الصعيد العام أن يصبح وعي كامل عند الناس لريشة الفنان باعتبارها الوسيلة الوحيدة لديه في نقل معاناته والجرائم الصهيونية على قطاع غزة.



المركز الأول

وأشارت روان إلى أنها عملت على تطوير إمكانياتها وقدراتها الفنية وبدأت في منافسة بعض البنات المتهتمات بالرسم وكانت تبذل جهودها لتقديم أكثر من عمل فني في الوقت الواحد الأخر أكثر تميزاً عن الثاني.

وانتقلت مخيمر في حديثها إلى المرحلة الإعدادية التي زادت موهبتها وتطورت بشكل أكبر حيث شاركت بمسابقة وفازت بالمركز الأول على المملكة السعودية. وعبرت مخيمر في سياق حديثها إلى أنها كانت تقوم بادخار مصروفها المدرسي لشراء الألوان والخامات الفنية والأدوات التي تساعد على الإبداع وتطوير موهبتها الفنية.

وتحولت مخيمر إلى الحديث عن المرحلة الثانوية والرحلة العودة إلى قطاع غزة وبينت أنها في تلك المرحلة أضافت إليها دعماً جديداً من قبل مدرس التربية الفنية في الصف الأول الثانوي الذي شجعها ووقف سداً لها.

مرحلة جديدة

وبعد مرحلة الثانوية عبرت مخيمر عن التحدي والإصرار الكبير وذلك من خلال رفض أهلها دخولها قسم التربية الفنية مشيرة في ذات الوقت أن هناك مشكلة في وعي الناس لأهمية الفن والرسم وصعوبة تقبله في المجتمع الفلسطيني. وقالت: "نعم رغم الصعوبات والمعوقات التي حالت دون دخولي التخصص الذي

صوت التعليم / نيفين أبو شمالة
لقد أثبتت المرأة الفلسطينية نفسها في جميع الميادين فهي المعلمة والطبيبة والمرمضة والمربية ونراها في مواقف عديدة وقفت بجانب الرجل في الحروب تسانده وتدعمه... وواجهت العديد من الصعاب والشدائد لتتربع على العرش وتثبت وجودها القوي في الساحة واليوم سوف نتحدث عن إحدى الفنانة الفلسطينيات... استطاعت أن تتحدى الصعوبات وأن تصل إلي ما تصبو إليه وتحقق الكثير من الإنجازات في رصيدها الفني، إنها الفنانة التشكيلية روان مخيمر التي تعمل في الإدارة العامة للأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم العالي بغزة فكان لنا أن نجري هذا الحوار:

بدايات الموهبة

أشارت مخيمر إلى بدايات نشأتها حيث أنها ترعرعت وسط أسرة فلسطينية متدينة ومحافظة في المملكة العربية السعودية

قائلة: "منذ صغري وأنا أعشق الرسم فمن مرحلة رياض الأطفال كنت أميل إلى الأشكال والألوان الزاهية وكنت أستمتع بحصة التجميع أثناء تركيب وتجميع الأشكال بشكل متناسق ومتناغم.

وأضافت: "كانت حصة التربية الفنية من أكثر الحصص التي أحبها في مرحلة الابتدائية" وأخذت تسترجع ذكرياتها وهي طفلة في الصف الثاني الابتدائي لتستكمل حديثها قائلة: "نعم أتذكر أنني في تلك الفترة رسمت صورة عبرت عن الكثير من معاني الواقعية فكانت لوحة "البدر في الصحراء" تعبر عن حياة البداوة من جبال وجمال وخيام ومجموعة من رعاة الأغنام وحشائش خضراء على الأرض نبتت رغم الصحراء القاحلة".

وأوضحت مخيمر بأنها في تلك الفترة لاقت المزيد من الدعم والتشجيع من قبل معلمة التربية الفنية التي أشادت بلوحاتها ورسوماتها المعبرة عن الحياة وأبدت سرورها الواضح وفخرها واعتزازها بنفسها عندما عبرت عن مدي سعادتها لاهتمام المعلمة بها وقيامها بتعليق لوحاتها على لوحة الطالبات المميزات في الساحة. وقالت بفخر كبير: "كنت اعز كثيرًا بتلك اللوحة وأخبر صديقاتي عنها وتعليق اللوحة أعطاني الدعم الأكبر في أن أرسم المزيد وأقدم المزيد من اللوحات وشاركت في مسابقة مدرسية وخلالها قمت برسم لوحة عن جني النخيل".

الشهيد أبو مغيصيب طلب من أخيه الصغير المغادرة فنال الشهادة

كتبها / أحمد سعدي دلول
رئيس قسم العلاقات العامة - الوسطى

صلاة الفجر وحصل على المركز الأول.

"أبني جسراً من الأمل فوق نهر اليأس" هذه الكلمات سطرها الطالب في أحد أوراق الامتحان، فبرغم الظروف الاجتماعية الصعبة التي تمر بها الأسرة كحال باقي الأسر إلا أنه رحمه الله كان مسلماً متفانلاً، حيث شهد له بهذه العبارات معلمه محارب محارب الذي كان يصحح في إحدى أوراق الامتحان فوجد تلك الكلمات التي تعبر عن التفاؤل كتبت بيدي الشهيد "أبني جسراً من الأمل فوق نهر من اليأس".

طلب من أخيه المغادرة فنال الشهادة

لم تعلم هذه الأسرة الفلسطينية والتي تسكن في المناطق الحدودية أن النظرات والابتسامات التي ألقاها الشهيد نادر عليهم هي الأخيرة التي تجمعهم معهم، فودع نادر صاحب الخمس عشر ربيعاً، حيث خرج قاصداً إحدى المحلات ليشتري لهم أشياء أساسية برفقة أخيه محمد وما هي أمتار مشاهداً الشهيد وشقيقه فطلب من شقيقه الأصغر أن يرجع إلى البيت خوفاً عليه من الطائرات، ولم يكن يعلم أن هذه الكلمات هي سبباً لنجاة أخيه، وما هي خطوات بسيطة فكانت طائرات الاحتلال تباغتته بصاروخ استطلاع تصعد روحه إلى بارئها شاهدة على ظلم وعدوان الاحتلال الصهيوني.



وروي لنا زميله وصديق دربه الطالب محمد أبو غلبية أحد المواقف التي عاشها مع الشهيد نادر حيث بدت عليه ملامح التأثر الشديد والواضح مشيراً إلى أنه كان يتصف بالكرم حيث كان يقوم ب شراء بعض الهدايا من مصروفه الخاص ويوزعها على زملائه رغم ضيق الحال، كيف لا وقد تربي في بيئة المساجد. وأكد مدير المدرسة سمير نصار إلى أن الطالب الشهيد نادر كان مثلاً للطالب الملتزم والمحافظ على صلاته حيث أنه قد دخل مسابقة عقدتها الكتلة الإسلامية عن

مدرسة بلال بن رباح القريبة من البيت وقد كان مثلاً للطلاب المجتهد والمتفوق كما يقول عنه مربي فصله ويشهد الجميع.

يجود بمصروفه على زملائه

وأطلق والده تنهيدة ألم ليستكمل حديثه حيث وصفه بأنه تميز من بين أقرانه بالعديد من الصفات وهبه الله إياها من دماثة خلقه، فعرف عنه الاحترام والتأدب والتقدير لمن هو أكبر منه سناً، وكان يحب الصغار.

مواقف بناءة

لم تكن الدقائق الأخيرة من العدوان الصهيوني الغاشم على غزة كفيلاً باطمئنان الطالب نادر أبو مغيصيب للعودة إلى المنزل، ولم يعلم أن الكلمات التي أنطقه الله بها كانت سبباً في نجاة أخيه الصغير من صاروخ غادر في الربع الساعة الأخيرة من اتفاق التهدئة .

هذا الطلب سيكون الأخير

يقول والد الشهيد أبو نادر: "إنني عندما سمعت خبر إعلان التهدئة مع العدو الصهيوني الذي ينقض العهود، طلبت من نادر وشقيقه الصغير أن يذهبا إلى إحدى المحلات الموجودة في المنطقة لشراء بعض الأغراض الأساسية للمنزل، ولم أكن أعلم أن هذا الطلب سيكون الأخير الذي أطلبه من نادر.

الميلاد والنشأة

وبدت ملامح الحزن تظهر على وجه والده وهو يحدثنا عن ميلاده ونشأته محاولاً إخفاء دموعه تغلغت في عينيه قائلاً: "ولد نادر في السابع والعشرين من شهر يونيو لعام ألف وتسعمائة وسبع وتسعون في منطقة أبو العجين الجنوب الشرقي لمدينة دير البلح، ترعرع بين أحضان أسرة ملتزمة وطيبة، عُرِف عنها الصبر والثبات". وأضاف والده: "عاش نادر في وسط أسرة مكونة من تسعة أفراد كان أكبرهم سناً، تعلم في



الثلاثاء 11 صفر 1434 هـ
25 ديسمبر / كانون الأول 2012 م
Tuesday - 25 Decemper 2012

مصحفة شهرية تصدر عن وزارة
التربية والتعليم العالي
(تربوية - إعلامية)
العدد (10)



صوت
التعليم

دعوة عامة



تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الفلسطيني د. اسماعيل هنية

وبرئاسة وزير التربية والتعليم العالي د. أسامة المزيني

وزارة التربية والتعليم العالي تعقد مؤتمرها الدولي الأول بمشاركة فلسطينية ودولية

التميز في التعليم الفلسطيني (رؤى إبداعية)

وذلك يوم الثلاثاء الموافق 25-26/12/2012 في تمام الساعة

التاسعة صباحاً في مركز رشاد الشوا الثقافي

حضوركم دعماً لمسيرة العلم والعلماء

دائرة العلاقات الدولية والعامة
وزارة التربية والتعليم العالي

لا تحرمني
من مدرستي

ريشة / روان مخيمر

صوت
التعليم

وزارة التربية
والتعليم العالي
العلاقات الدولية والعامة

إشراف عام:
أ. زكريا مصطفى الهور

رئيس التحرير:
أ. معتصم عرفات الميناوي

العنوان:
غزة الرمال الجنوبي - تل الهوا

موقع إلكتروني:
www.mohe.ps

بريد إلكتروني:
info@mohe.ps

تليفاكس:
0097082822509